الأنباء

جريدة يومية سياسية

القدس – الاحد ٩ ايلول ١٩٧٣ الموافق ١٣ شعبان ١٣٩٣ – العدد ١٤٩٣ السنة الخامسة

אל-אנבאא עתון יומי המחיר 30 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 9 SEPT. 1973 VOL. V No 1493

الاسد : فكـرة الحدود الآمنـة خرافـة

الجزائر – رويتر – أعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ان فكرة الحدود الامنة كما تريدها اسرائيل هي خرافة، وابلغ مؤتمر القمة الرابع لبلدان عدم الانحياز قوله – انه لا توجد حدود امنة بالمعنى الاسرائيلي .

وقال الرئيس الاسد انه حتى لو اعترف احد بان حدود امنة هي ضرورة فان هذه الحدود حيوية اكثر للعرب منها لاسرائيل ، للدفاع عن انفسهم من العدوان الصهيوني المتكرر . وندد الرئيس السوري باولئك الذين يدعمون اسرائيل بتشجيع من امبريالية الولايات المتحدة .

وحث حركة عدم الانحياز على وضع برنامج عملي لانهاء العنصرية في العالم خلال السنوات العشر القادمة وعلى زيادة الاعتماد على النفس وقيام مزيد من التعاون في الشؤون الاقتصادية .

توقع توتر في العلاقات الامريكية – الاسرائيلية

واشنطن – رويتر – كتبت صحيفة واشنطن بوست في مقال افتتاحي اول امس ان الرئيس نيكسون كان سيعتبر مهملا في واجباته لو لم يتحرك بسرعة على جميع الجبهات للمساعدة في حل ازمة الشرق الاوسط وتخفيف وطأة ازمة الطاقة .

واضافت الصحيفة تقول وسيكون هناك توتر وربما ازمة في العلاقات الامريكية – الاسرائيلية عندما تبدأ مبادرة الرئيس نيكسون في الشرق الاوسط . الا انه ليس من الضروري ان يكون هناك تناقض اساسي في رأينا بين اهتمام مناسب بصدد الطاقة واهتمام مناسب بما يدعوه الرئيس نيكسون باستقلال اسرائيل .

وقالت ان من الخطأ الافتراض ان الاسرائيليين مصممون على الاحتفاظ بجميع الاراضي التي احتلوها في عام ١٩٦٧ الى حد لا يمكنهم معه رؤية الفوائد لانفسهم من التسوية المتفاوض عليها التي يفكر فيها الرئيس نيكسون

واضافت الصحيفة ان الوقت مناسب على ما نعتقد لمثل هذا النوع الشامل من معالجة ازمة الشرق الاوسط

كيسنجر يعتزم زيارة الشرق الاوسط

وزير الخارجية الامريكي يجري محادثات مع فالدهايم والاطراف المتنازعة

يوضح : تصريحات نيكسون لا تدل على تغير جوهري في السياسة الامريكية

واشنطن – رويتر – ابلغ الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون للشؤون الخارجية الصحفيين اول امس انه يأمل بزيارة عدد من دول الشرق الاوسط الا انه لم يحدد موعد حتى الان للزيارة .

واعلن البروفيسور كيسنجر ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس الامريكي حول الشرق الاوسط والنفط العربي لا يمكن اعتبارها تغيرا اساسيا وجوهريا في سياسة الولايات المتحدة تجاه اسرائيل والدول العربية . وكان الرئيس نيكسون قد ابلغ مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء الماضي انه طلب من الدكتور كيسنجر وزير الخارجية المعين ان يعطي الافضلية القصوى لمحاولة الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

واضاف انه سيجتمع اثناء انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة بعدد من الزعماء والدبلوماسيين العرب والاسرائيليين لمعرفة امكانية قيام امريكا بتقديم مساعيها الحسنة الى الفرقاء المعنيين بازمة الشرق الاوسط . وقال ان الولايات المتحدة ما زالت ترى في المفاوضات بين الاطراف طريقا لا بديل لها لانهاء ازمة الشرق الاوسط .

ولم يخف الرئيس نيكسون قلقه بشأن التحذيرات العربية بان الدول العربية قد تخفض صادراتها النفطية الى الولايات المتحدة بسبب دعمها لاسرائيل .

لكن السيد جيرالد وارن الناطق بلسان البيت الابيض وصف اول امس نبأ بان الدكتور كيسنجر سيزور الشرق الاوسط عقب تأكيد تعيينه وزيرا للخارجية بانه مجرد تكهنات . وقد بدأت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ اول امس جلساتها لمناقشة الدكتور كيسنجر قبل تثبيت تعيينه .

وقال الدكتور كيسنجر في حديث مع الصحفيين قبل مثوله امام اللجنة

البقية على ص ٦ ع ٣

امريكا ترفض الخنوع « لسلاح النفط »

واشنطن – رويتر – اعلن الرئيس نيكسون في مؤتمر صحفي عقده بعد ان اجتمع الى كبار مستشاريه في البيت الابيض امس ان الغاية التي تسعى اليها الولايات المتحدة هي الوصول الى وضع لا تستطيع معه ان تأخذ اية دولة بخناقنا بقطع مواردها النفطية عنا .

وقال السيد لوف ان ليس لدى الولايات المتحدة احتياطي كاف من النفط يمكنها من الاكتفاء الذاتي . واضاف : ان الفحم والطاقات النووية الحرارية والشمسية ستحل محل النقص في النفط .

اتصالات مكثفة للسادات في الجزائر

الجزائر – رويتر – قام الرئيس انور السادات خلال اليومين الماضيين باتصالات مكثفة حيث اجتمع الى عدد من رؤساء الدول والحكومات الذين يحضرون مؤتمر دول عدم الانحياز للبحث معهم في ازمة الشرق الاوسط .

ومن بين هؤلاء امراء الكويت والبحرين وقطر واتحاد الامارات العربية والرئيس التونسي السيد الحبيب بورقيبة ورئيس بوروندي ورئيس بنغلادش ورئيس بيرو والامبراطور هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا ورئيسة حكومة سيلان ورؤساء جمهوريات زائير وسوريا وليبيا .

كلمة الانباء: نـار الارهـاب

العملية الارهابية التي أتمت امس يومها الرابع قدمت احسن الادلة على هوية الارهاب وكيف انه اذا لم يستطع ان يأكل احدا يبدأ بأكل نفسه . فقد بدأت العملية في السفارة السعودية في باريس عندما احتجز المسلحون مواطنين فرنسيين ودبلوماسيين سعوديين . ثم اطلق سراح الفرنسيات بعد أن اظهرت فرنسا استعدادا للتعامل على سيادتها فوق ارضها ، ووضعت مقادير السعوديين بايدي جماعة ارهابية تضع سلاحها في ظهورهم . والكل يعلم ان الاموال السعودية هي اهم مصدر من مصادر تمويل المنظمات وفي مقدمتها – فتح – . ولكن الكرامة السعودية مستباحة لدى فتح . وقد طلب الارهابيون اطلاق سراح – ابو داود – السجين في الاردن والذي كان اليد اليمنى لياسر عرفات . واستطاع الارهابيون ان يأخذوا اسراهم الى الكويت وهددوا بالقضاء على حياة الدبلوماسيين السعوديين اذا لم يطلق الاردن سراح ابو داود اما ياسر عرفات فكان يلقي خطاباته الحماسية وتصريحاته في الجزائر وهو يجلس الى جانب زعماء الدول العربية ومنها السعودية التي تدين مثله بالحياد . وياسر عرفات يقول انه لا يعلم شيئا عن الارهابيين الذي يطالبون ب – ابو داود – وهو يريد من العالم ان يصدق ان – ابو داود – نظم هذه العملية وهو في السجون الاردنية لكي لكي يتخلص من محكوميته .

ان الارهاب يقوم حاليا بعمليات يظهر فيها قدرته وتمكنه من البلدان العربية كلها . والدول العربية التي ربت هذه الجماعات وساعدتها ومولتها تدفع الان ثمن ما قامت به من كرامتها وشخصيتها الدولية . وليس من الممكن تجزئة الارهاب الى انواع . فالعملية التي قام بها ارهابيون اخرون في روما لغرض ضرب طائرة ركاب اسرائيلية بالصواريخ هي من نفس النوع الجبان ولكنها تكشف عن تواطؤ احدى حكومتين عربيتين سوريا او مصر ، في الموضوع ، لان الصواريخ التي وصلت الى روما لا يملكها احد الا السوفيات ولم تعط الى اي دولة في الشرق الاوسط سوى مصر وسوريا ، اما الدول الاوروبية التي طالما انحنت امام الارهاب واطلقت سراح الارهابيين فهي تبذل الان جهودا مضاعفة لحماية ابنائها ومواطنيها من مخالب الارهاب . وليس من العسير رؤية المخاطر التي تتعرض لها الطائرات الايطالية نفسها او المواطنين الفرنسيين وغيرهم من العمليات الارهابية المتفشية .

بقي ان نقول ان موقف اسرائيل المتصلب تجاه الارهاب ورؤوسه يمضي فيصبح مفهوما ومقبولا من يوم الى اخر . والدولة التي تحترم نفسها تضع ثمنا باهظا لكل قطرة من دماء مواطنيها اينما كانوا . فهذه هي المهمة الاولى لكل دولة متحضرة .

بعد تصريحات الرئيس نيكسون :

مهمة صعبة تواجهها امريكا في الشرق الاوسط

القدس – لمندوب الانباء – كانت التصريحات التي ادلى بها الرئيس نيكسون يوم الاربعاء الماضي ، موضع اهتمام ودراسة في المحافل السياسية في القدس ومن المرجح . ان يتطرق اليها السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية خلال استعراضه للتطورات السياسية في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اليوم

ويبدو ان الدوائر الرسمية تميل الى عدم التسرع في استخلاص النتائج من تصريحات الرئيس الامريكي فيما يتعلق بالموقف في المنطقة قبل تلقي ايضاحات من سفير اسرائيل في واشنطن الذي سيجري خلال هذا الاسبوع محادثات بهذا الشأن مع نائب وزير الخارجية الامريكي السيد بوش وربما مع غيره من المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية .

والمعتقد في دوائر المراقبين في القدس ان الرئيس نيكسون الذي لم ير مناصا من ان يقرن حديثه عن ازمة الشرق الاوسط بازمة الطاقة اراد ان يوضح بشكل لا يقبل التأويل ان الولايات المتحدة لن ترضخ لاي ابتزاز سياسي يمارس عليها بواسطة النفط مؤكدا مدى حاجة الدول العربية المصدرة للنفط الى المستهلكين ومنوها

البقية على ص ٦ ع ١

الغاء حالة الطوارىء في جميع انحاء السودان

الخرطوم – رويتر – اذاع راديو ام درمان امس قرارا جمهوريا يقضي بالغاء حالة الطوارىء في جميع انحاء السودان اعتبارا من صباح اليوم .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السودانية بان الاحوال قد عادت الى طبيعتها وان الهدوء والاستقرار يشملان جميع انحاء السودان .

وكان اللواء جعفر النميري الرئيس السوداني قد اعلن اول امس ان السلطات السودانية تنوي اتخاذ اجراءات حاسمة ضد المنشقين المسؤولين عن المظاهرات والاضطرابات الاخيرة التي وقعت في السودان مؤخرا .

مسؤولية ايلول الاسود عن الانفجار ببرلين

دوسلدورف – و.ص.ف – تلقت وكالة الانباء الالمانية الغربية رسالة امس غير موقعة تقول ان منظمة ايلول الاسود مسؤولة عن الانفجار الذي وقع في الجناح الاسرائيلي في معرض الراديو والتلفزيون في برلين ليلة السبت الماضي .

(تفاصيل اخرى ص ٣)

مناورة قتالية لسلاح الجو السوري

دمشق – رويتر – قام السلاح الجوي السوري امس بمناورة قتالية بالذخيرة الحية اشتركت فيها اسراب عديدة من الطائرات الحربية .

وصرح مصدر رسمي بان الطيارين السوريين قاموا بالمهمات التي اوكلت اليهم بشكل دقيق وبكفاية عالية وحققوا اصابات مباشرة وناجحة . وقال المصدر ان اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري واللواء ناجي جميل قائد القوى الجوية قاما بجولة تفقدية بالطائرة فوق منطقة المناورات

شعارات في القدس ضد الانتخابات

القدس – عتيم – قام مجهولون مساء امس بكتابة شعارات باللون الاحمر على سيارة باص تستعمل كمختبر للتصوير بالقرب من سينما النزهة في شرقي القدس تدعو سكان شرقي القدس الى مقاطعة الانتخابات للهستدروت التي ستجري بعد غد ، وهذه هي ثاني مرة خلال اليومين الماضيين التي تكتب فيها مثل هذه الشعارات . وتقوم الشرطة بالبحث وراء كاتبي هذه الشعارات .

المسلحون يستسلمون للسلطات الكويتية ويفرجون عن جميع الرهائن

الكويت – رويتر – افرج المسلحون العرب الخمسة عن رهائنهم السعوديين واستسلموا للسلطات الكويتية مساء امس واعلن المسلحون الخمسة عن استعدادهم على مغادرة الكويت بالسيارة الى العراق ومنها الى سوريا .

وابلغ المسلحون هذه الموافقة الى السيد علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت بعد ان رفضت الحكومة الكويتية السماح لطائرتهم بمغادرة المطار قبل تسليم جميع الاسلحة الموجودة في حيازتهم . وقال السيد ياسين انه سيرافق المسلحين في السيارة التي ستنقلهم الى خارج الكويت .

وكان المسلحون قد افرجوا امس

البقية على ص٦ ع٤

القذافي يحذر امريكا من محاولة منع بيع النفط الليبي

الجزائر – الوكالات – حذر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الولايات المتحدة من محاولة منع ليبيا من بيع نفطها وقال ان ليبيا على استعداد للدفاع عن نفسها اذا جرت اية محاولة تدخل عسكرية من الخارج .

واعلن ان الحياد الايجابي معناه الحرية الاقتصادية والثقافية والعسكرية اذ ان بدون هذه الحرية سيكون هناك استعمار . وحمل بهذا الصدد بشدة على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وقال ان هذا الامر هو الذي حدا به

البقية على ص ٦ ع ٥

مؤتمر قمة في القاهرة يحضره السادات والاسد والحسين

بيروت – الوكالات – توقعت صحيفة – الانوار – البيروتية في عددها الصادر امس ان يعقد في القاهرة يوم الاربعاء القادم مؤتمر قمة ثلاثي يحضره الرئيس انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين ملك الاردن .

ونسبت الصحيفة الى مصادر عليمة قولها ان الاتفاق على عقد هذا المؤتمر قد تم اثناء الاتصالات التي اجراها السيد عبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين مع المسؤولين المصريين والسوريين .

وذكرت امس صحيفة لوريان له جور التي تصدر باللغة الفرنسية في بيروت ان السيد الرفاعي الموجود حاليا في الجزائر سيغادر العاصمة الجزائرية بصحبة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها الى القاهرة للاتصال بالمسؤولين المصريين بغية اجراء

البقية على ص٦ ع٤

"ى أ" "ى أ"

اعـلان

راجت اشاعات مغرضة بأن قائمتنا ، قائمة التعاون والاخاء ، ورمزها ى أ ، لن تخوض معركة الانتخابات للكنيست الثامنة .

بما أن هذه الاشاعات هي عارية عن الصحة وكلها كذب وبهتان وبعيدة كل البعد عن الحقيقة والواقع ، ونحن ممثلي هذه القائمة نؤكد للجمهور الكريم بكل فخر واعتزاز ، تأكيدا قاطعا بأن قائمتنا هذه ستبقى على العهد وستخوض معركة الانتخابات بكل ثقة وايمان متكلة على الله وعلى ثقة ناخبيها الكرام وتأييدهم الكبير لها .

قائمة التعاون والاخاء

الياس نخله – ذياب عبيد

أمير الكويت يقوم بزيارة رسمية لتونس

تونس – رويتر – اعلن هنا اول امس ان الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت سيقوم بزيارة رسمية لتونس يوم الاربعاء القادم تستغرق ثلاثة ايام .

بومبيدو الى ايران بعد زيارته للصين

باريس – رويتر – اعلن رسميا هنا ان الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو سيقوم بزيارة رسمية لايران بعد انتهاء الزيارة التي سيقوم بها غدا لبكين يجتمع خلالها مع المسؤولين الصينيين .

لبنان يؤكد التزامه باتفاق الهدنة مع اسرائيل

بيروت – رويتر – اعرب الرئيس اللبناني سليمان فرنجية عن أمله في ان يحقق مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز في الجزائر ما ينشده العالم من تحرر من الظلم ومن احقاق للحق فتحل الثقة المتبادلة والمحبة والتسامح بين الدول .

وقال الرئيس فرنجية الذي كان يتحدث في لقائه الشهري مع مجلس نقابة الصحافة اللبنانية ان تعبير دول عدم الانحياز لا يعني الدول المشتركة في المؤتمر فقط بل يجب ان يلقى تفهما من قبل الدول التي لم تشترك فيه ايضا .

وتحدث الرئيس اللبناني عن زيارة

البقية على ص ٦ ع ٦

نفى قيام فالدهايم باعداد مشاريع سلام

الامم المتحدة – رويتر – نفى اول امس ناطق بلسان الامم المتحدة الانباء الصحفية التي تحدثت عن اعداد الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مشاريع سلام جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط . وكان الدكتور فالدهايم الذي توقف في زوريخ اول امس عائدا من مؤتمر الجزائر قد وصف هذه الانباء بانها عارية عن الصحة .

محتال يوناني يعمل باسم أيلول الأسود

نيويورك – رويتر – انتحل احد المهاجرين اليونانيين هنا شخصية احد اعضاء منظمة – ايلول الاسود – وحاول ابتزاز ٥٠ الف دولار من فندق بلازا في نيويورك وهدد مدير الفندق بالقيام بمذبحة اذا لم يلب طلبه ، والقت شرطة نيويورك القبض عليه في المكان الذي حدد لتسليم المبلغ .

تغاضي الدول عن حادث روما أمر يبعث على الهزء والسخرية

القدس – صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في مقابلة اذاعية امس بان محاولة التعرض لطائرة شركة الطيران الاسرائيلية ال – عال – في روما وضربها بالصواريخ تعتبر اخطر امر وقع منذ بدأت المنظمات المسلحة بالتعرض للطيران المدني •

واضاف وزير الدفاع اننا نجد في هذا الامر مجموعة عوامل لم تتجمع مثلها من قبل وهي الوسيلة الفنية اي الصواريخ وشركاء المسلحين في استخدام هذه الوسيلة وهم الاتحاد السوفياتي الذي قدم هذه الصواريخ لمصر وسوريا وغيرها من الدول العربية التي تقدمها بدورها للمنظمات •

وقال الجنرال ديان ان الصواريخ استخدمت بنجاح من قبل الفيتناميين الشماليين ضد الطائرات الحربية الامريكية • واضاف انه كانت ستقع كارثة كبيرة لو ان المسلحين تمكنوا من اصابة طائرة ركاب مدنية •

وقال ولكن ما هو اشد خطرا من ذلك هو التحالف القائم بين المسلحين والدول التي حصلوا منها على هذه الصواريخ • وقال ديان ان الصواريخ تحمل ارقاما مسلسلة وقد زود بها الاتحاد السوفياتي مصر وسوريا • وهذه الصواريخ اما ان تكون قد سرقت من المستودعات الرسمية او ان مصر وسوريا قدمتها الى المنظمات • ومضى الجنرال ديان يقول لا بد انهم يعرفون مكان كل صاروخ • وتساءل قائلا كيف وصلت الصواريخ الى روما وسلمت الى المسلحين •

وقال الجنرال ديان ان السكوت الذي احيط به هذا الامر وعدم صدور اي تصريحات او بيانات ضد الدول التي تمارس القرصنة لامر يبعث على الهزء والسخرية •

وتطرق وزير الدفاع الى قرار الحكومة تحديد استخدام العمال بالاجرة في القرى الزراعية في المناطق المدارة قائلا انه اذا كنا نرغب في اقامة منطقة استيطان يهودية في المناطق الواقعة على الحدود المصرية في سيناء فمن المستحيل اعادة العرب الذين ابعدوا عن هذه المناطق كعمال يعملون لدى اليهود الذين اصبحوا اصحاب الارض •

واضاف وزير الدفاع ان السكان العرب سيعملون في اعمال البناء وشق الطرق في مشارف رفح • واضاف غير ان ذلك لا يشابه العمل بالاجرة في القرى اليهودية والمعامل الواقعة ضمن حدود اسرائيل التي سبقت حرب الايام الستة •

واضاف ان القرى الزراعية التي ستقام عند المشارف المؤدية الى رفح جنوبي غزة والقرى الاخرى والمنشآت العسكرية المختلفة ستكون حاجزا بين الصحراء وقطاع غزة •

نائب وزير الصحة يزور سجن شطة

الناصرة – من محمد شريف – قام نائب وزير الصحة السيد عبد العزيز الزعبي بزيارة لسجن شطه واطلع بنفسه عن كثب على اوضاع المساجين واطمأن عن صحة المساجين وتأكد بنفسه من انه لا يوجد اي جريح خطير بين المساجين العرب بعكس الاشاعات التي ترددت بهذا الصدد •

واكد السيد عبد العزيز الزعبي بانه اجتمع مع القسم الاكبر من المساجين العرب واليهود واستمع منهم الى ما جرى داخل السجن وتوجه اليهم بنداء خاص طالبا منهم المحافظة على التعايش السلمي حتى بين جدران السجن •

واضاف قائلا لقد لمست النية الحسنة لدى المساجين من الطرفين لاعادة العلاقات بينهم الى ما كانت عليه قبل وقوع الحادث • كما انه نقل طلب المساجين العرب الى ادارة السجن لكي تضمن عدم تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة خاصة وانهم ابدوا له استعدادهم التام للمحافظة وصيانة الامن والهدوء •

لجنة الخارجية تناقش العلاقات مع امريكا

القدس – اجرت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست أول أمس نقاشا سياسيا حضره السيد ابا ايبان وزير الخارجية •

وتركز النقاش حول العلاقات الاسرائيلية الامريكية على ضوء التصريحات التي ادلى بها مؤخرا نيكسون •

عيد النبي سبلان الاحتفال به غداً

يركا – من مزيد حسن صالح – تحتفل الطائفة الدرزية غدا بزيارة مقام النبي سبلان عليه السلام في قرية حرفيش وستقام بهذه المناسبة حفلة تدشين الشارع الموصل للمقام الشريف وانهاء العمل في جميع الطرق الموصلة للقرى الدرزية في اسرائيل وذلك تحت رعاية وزير العمل السيد يوسف الموغي وباشتراك الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل فضيلة الشيخ امين طريف •

الزيارات للمناطق طيلة ايام السنة

القدس – عتيم – اعلن اول امس انه ابتداء من مستهل الشهر القادم ستتمكن كل عائلة عربية من سكان الضفة الغربية من التقدم بطلب زيارة لاحد ابناء العائلة في الخارج للقدوم الى الضفة في جميع ايام السنة وليس في فصل الصيف فقط كما هو متبع حتى الان •

وطرأ انخفاض على عدد زوار الصيف هذا العام حيث بلغ عددهم ١٠٢ الف مقابل ١٥٤ الف زائر خلال الصيف الماضي •

ويرجع سبب ذلك الى عدم موافقة الاردن على السماح للزوار بالبقاء لمدة تزيد عن الشهر وكذلك تقليص المبالغ المسموح لهم بحملها وتوسيع امكانيات الزيارة خلال جميع فصول السنة •

عودة قنصل اسرائيل في نيويورك

القدس – عاد الى البلاد اول امس السيد ميخائيل شاشار قنصل اسرائيل في نيويورك بعد انتهاء مدة خدمته •

٦ر٥ مليون ليرة لمشاريع طرق

حيفا – من يوئيل دار – خصصت وزارة العمل مبلغ ستة ملايين ونصف المليون ليرة لانفاقها على ربط عدد من القرى العربية والدرزية بشبكة الطرق الرئيسية • وعلم ان قسما من هذا المبلغ سينفق على شق طرق داخلية • اما القسم الاخر فخصص لربط القرى التي لم يتم بعد ربطها بشبكة الطرق الرئيسية ومن بين هذه القرى فروش رمانه وكوكب ابو الهيجا في سهل البطوف وقرية عرب الشبلي القريبة من مدينة العفولة •

احسن مواسم التصدير الزراعي

الناصرة – من محمد شريف – يستدل من التقرير السنوي الذي نشرته مؤخرا شركة اغركسكو للتصدير ان موسم التصدير الاخير ٧٢-٧٣ كان من اكبر واحسن مواسم التصدير الزراعية الذي شهدته البلاد •

وقد ازداد الطلب على المنتجات الزراعية الطازجة مما ادى الى ارتفاع في الاسعار وبلغت الكمية المصدرة من المنتوجات الزراعية الطازجة هذا العام ٩٤ الف طن مقابل ٧٥ الف طن في العام الماضي وارتفعت العائدات من ٣٦ مليون دولار الى ٣٨ مليون دولار اما بالنسبة للقرى العربية فقد بلغ مجموع ما صدرته ١٠ ملايين ونصف مليون ليرة •

وبالاضافة لذلك شهد هذا العام بداية تصدير كميات من الفلفل من قرى الجليل الاسفل بلغت حوالي ٣٠٠ طن بالاضافة الى ١٥٠ طنا من الرمان من قرى منطقة الناصرة •

ادانة شابين باجتياز الحدود للاردن

الناصرة – عتيم – ادين شابان من الناصرة هما محمد يطيمي ١٩ سنة وناصر زيراني ١٨ سنة امام المحكمة المركزية هنا اول امس بتهمة اجتياز الحدود الى الاردن بصورة غير مشروعة وتقديم معلومات ذات طابع امني الى مصلحة الاستخبارات الاردنية • وتم اعتقالهما بعد اعادتهما بواسطة الصليب الاحمر الدولي وسيبقيان رهن الاعتقال الى حين انتهاء الاجراءات القانونية بحقهما •

استئناف التحقيق مع المسلحين بروما

التفتيش وراء مجموعة اخرى من المسلحين

روما – رويتر – تفيد الانباء الواردة من روما صباح اليوم ان الشرطة الايطالية تعتقد بأن مجموعة اخرى من المسلحين هي التي جهزت منصات الصواريخ للمسلحين الخمسة الذين اعتقلوا من قبل سلطات الامن الايطالية يوم الخميس الماضي بالقرب من مطار روما •

واوضح خبراء الشرطة الايطالية ان هذه الصواريخ هي اثقل من ان تكون قد نقلت الى ايطاليا بطريق الجو •

ومن جهة اخرى تحتاج هذه الصواريخ الى عناية فنية بين حين واخر ويفيد مراسل وكالة انباء رويتر من روما ان وكالات استخبارات اجنبية تساعد سلطات الامن الايطالية في التفتيش عن هذه المجموعة الثانية من المسلحين •

واستأنفت سلطات الشرطة الايطالية امس التحقيق مع المسلحين الخمسة المحتجزين في سجن روما منذ اعتقالهم ويذكر ان هؤلاء المسلحين الخمسة فلسطينيون وليس كما ذكر من قبل انهم ينتمون الى جنسيات عربية مختلفة •

٧ مصانع جديدة في الوسط العربي

حيفا – من يوئيل دار – تم افتتاح سبعة مصانع جديدة في الوسط العربي والدرزي واقيمت هذه المصانع في كل من الناصرة وكفر قرع وعسفيا وطمرا والبعينه ومن بين هذه المصانع مشغل لصقل الماس الاول من نوعه في المحيطين العربي والدرزي • اما سائر المصانع فهي تقوم بانتاج الالبسة الجاهزة • واقيمت اغلبية هذه المصانع برأسمال يهودي عربي مشترك •

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان اسلام الناصرة تتضمن ان المرحوم صبحي صالح محمد عبود من اهالي الناصرة توفي ودفن فيها بتاريخ ٤-٤-١٩٦٦ • وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته ربيعة خليل سعيدة • وفي اولاده منها وهم فياض وخالد وعلي وخيرية وفخرية لاغير •

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر •

محكمة الناصرة الشرعية

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية الناعورة تتضمن ان المرحومة عائشة محمد يونس من اهالي قرية الناعورة توفيت ودفنت فيها بتاريخ ٢-٥-١٩٧٣ • وانحصر ارثها الشرعي والنظامي في ابنتها لطفية المتولدة لها من زوجها المرحوم عبد الله محمد عبيد الزعبي المتوفي قبلها لاغير •

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر •

محكمة الناصرة الشرعية

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس محلي قرية كفر كنا تتضمن ان المرحوم علي حسين احمد خمايسي من اهالي كفر كنا توفي ودفن فيها بتاريخ ١٠-٢-١٩٧٣ ، وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته انيسة سعيد تريقي وفي اولاده منها وهم شحادة ومحمد وحسنه وزهيه وحسنية لاغير •

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر

محكمة الناصرة الشرعية

قيادة منطقة الضفة الغربية

ضابط القيادة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى

اعلان ايداع مشروع تنظيم تفصيلي رقم ١ – ٧٣

بشان منطقة تجارية وانشاء موقف سيارات تحت الارض من اراضي نابلس

بموجب المواد ٢٠ والفقرة «١» من المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ اعلن بهذا انه قد اودع في مكتب اللجنة المحلية لتنظيم المدن في نابلس خارطة مشروع تنظيم تفصيلي رقم ٧٣/١ بشان منطقة تجارية وانشاء موقف سيارات تحت الارض مع المخطط المرفق بها بالاحواض رقم ٢٤٠١٢ ، ٢٤٠١٣ من اراضي نابلس في منطقة البساتين •

يحق لكل ذي شأن بان يطلع على المشروع والمخطط المرفق به بدون دفع اي مقابل وذلك في الايام التي يكون فيها مكتب اللجنة المحلية لتنظيم المدن في نابلس مفتوحا لمراجعة الجمهور •

كل من له الحق في الاراضي او في الابنية او في الاملاك المتعلقة في المشروع المذكور اعلاه ان يقدم اعتراضه الى اللجنة المحلية لتنظيم المدن في نابلس خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة •

ل• سربنيك
ضابط القيادة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

الكبار ياكلون الحصرم والصغار يضرسون..!

نشر في بريطانيا مؤخرا بحث تؤكد نتائجه صدق المثل القائل الكبار ياكلون الحصرم والصغار يضرسون سكان هذا البحث حول نتائج تدخين الامهات الحوامل على الاجنة ••

وتشير نتائج البحث الى ان المواليد من امهات كن يمارسن التدخين خلال فترة الحمل متخلفون في تطورهم في عدد من المجالات اذا قورنوا بالمواليد من امهات لا تمارسن التدخين في اثناء فترة الحمل •• ومن معطيات البحث :

نسبة الاطفال الذين يموتون خلال ال ١٠٠ ساعة الاولى من ولادتهم تزيد بنسبة ٣٠ بالمائة بين اطفال كانت امهاتهم تمارسن التدخين عن اطفال انجبتهن امهات لم تمارسن التدخين •

اولاد الامهات اللواتي يدخن اثناء الحمل اقصر قامة من اولاد الغير مدخنات

اولاد الامهات اللواتي يدخن متخلفون بالقراءه والكتابة بالمقارنة مع اولاد امهات لا تدخن اثناء الحمل •

انفجار فى الجناح الاسرائيلى للراديو والتلفزيون فى برلين

بون – رويتر – ذكر مراسل محطة صوت اسرائيل هنا نقلا عن مصادر في مصلحة المخابرات في المانيا الغربية انه من المعقول الافتراض ان المسلحين الذين وضعوا المواد المتفجرة في الجناح الاسرائيلي من المعرض الدولي للراديو والتلفزيون في برلين الغربية قد قدموا من برلين الشرقية وعادوا اليها بعد تنفيذ العملية •

وكانت كمية صغيرة من المواد المتفجرة قد انفجرت مساء اول امس في الجناح الاسرائيلي من المعرض وشبت النار اثر الانفجار وتم اخمادها على الفور ولم يصب احد باذى وذكر ناطق بلسان شرطة برلين الغربية ان الاضرار التي الحقها الحريق في الجناح الاسرائيلي تقدر بحوالي خمسين الف مارك الماني •

واضاف المراسل ان الاتحاد السوفياتي اوعز الى المانيا الشرقية بتقديم المساعدات للمسلحين للقيام بعملياتهم بما في ذلك السماح لهم باستخدام اراضي المانيا الشرقية كقواعد ينطلقون منها لتنفيذ عملياتهم التخريبية في اوروبا ثم يعودون اليها

ويذكر ان لجماعة فتح مكتبا في برلين الشرقية تم الاتفاق على افتتاحه خلال المحادثات التي كان قد اجراها السيد ياسر عرفات زعيم منظمة فتح مع المسؤولين في المانيا الشرقية خلال زيارته لها في الشهر الماضي •

وقد دعت الجالية اليهودية في برلين الغربية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى الاحتجاج على هذا الاتفاق لدى الاتحاد السوفياتي •

معالجة قضايا الطائفة العلوية فى الهضبة

حيفا – من يوئيل دار – اعدت وزارة الاديان بالاشتراك مع القيادة العسكرية في هضبة الجولان عدة قوانين بشان معالجة الاحوال الشخصية لابناء الطائفة العلوية • ومن اهم هذه القوانين قانون يمنح قاضي حيفا الشرعي الشيخ امين قاسم مدلج صلاحية بحث ومعالجة الاحوال والقضايا الشخصية لابناء هذه الطائفة وقررت وزارة الاديان ان يكون مقر هذه المحكمة مرة في حيفا ومرة في القنيطرة •

ويذكر ان في قرية الغجر في شمال هضبة الجولان على مقربة من الحاصباني يقيم زهاء ٥٠٠ نسمة من ابناء الطائفة العلوية ومن بين المشاكل التي ستعالجها هذه المحكمة اتاحة الزواج لفتيات لم يبلغن سن الرشد كما هو الحال في سوريا •

جولة للصحفيين الى مشارف رفح

القدس – يقوم الصحفيون يوم الثلاثاء القادم بجولة الى مشارف رفح للوقوف عن كثب على اقامة المدينة الجديدة فيها • وسيرافق الصحفيين في هذه الجولة وزير الاسكان •

مدير جديد لكريات اربع

القدس – عتيم – عين الكولونيل ميخائيل الماغور مديرا لكريات اربع في الخليل بدلا من الكولونيل تسفي مرحاب الذي قدم استقالته من وظيفته هذه •

٤٠٠ طن كمية أسماك السردين

حيفا – سجلت كمية اسماك السردين التي اصطادها صيادو الاسماك في ميناء حيفا في الشهر الماضي رقما قياسيا اذ بلغت ٤٠٠ طن واضطر الصيادون الى القاء حوالى ١٠٠ طن من هذه الاسماك في البحر لصعوبة استيعاب هذه الكمية في صناعة العلبات •

الرياضة في القدس

القدس – لمراسلنا – فيمايلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت :

كرة القدم

فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس + فريق رجال اعمال مجموعة البيرة الاولى = ٧ : ٢

فريق شباب بيتونيا الرياضي + الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس = ٣ : ٢

فريق نادي سلوان الرياضي + فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا = ٣ : ٢

الفريق الامريكي ويسترن اليتويس + فريق مركز الشباب بطولكرم = صفر : ١

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس + الفريق الامريكي ويسترن اليتويس = ١ : ١

– سيجري وصف المباراة فيما بعد –

فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى + فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس = صفر : ٣

فريق جبل الزيتون الرياضي + الفريق الثاني لنادي الموظفين بالقدس = ١ : ٣

كرة السلة

فريق اشبال نادي الموظفين بالقدس + فريق اشبال النادي الارثوذكسي بالقدس = ١٨ : ١٧

صاعقة كرة السلة لسنة ١٩٧٣

اقام النادي الارثوذكسي بالقدس بطولة كرة السلة للاشبال في القدس اشترك فيها احد عشر ناديا من القدس واللواء وقد فاز بالبطولة فريق ارثوذكسي القدس وتلاه بالمرتبة الثانية فريق كاثوليك رام الله •

خطوات لتنفيذ قانون تقديم تعويضات لسكان شرقي القدس عن املاكهم

القدس – اسند اول امس الى السيد يهوشوع بالمون مستشار رئيس بلدية القدس لشؤون شرقي المدينة منصب المنفذ لقانون دفع التعويضات الخاص بسكان شرقي القدس •

وقد وقع على كتاب التعيين السيد بنحاس سبير وزير المالية بناء على توصية من وزير العدل ومعروف ان وزارتي المالية والعدل هما الوزارتان المسؤولتان عن تنفيذ هذا القانون •

ومن المقرر ان يقدم السيد بالمون في غضون الايام القلائل القادمة الى وزيري المالية والعدل مشروع اقتراح تنظيما لتنفيذ القانون كما يتوقع الشروع خلال هذا الاسبوع في الاستعدادات اللازمة لهذا الغرض •

واعلن السيد بالمون بان المشكلة الاساسية المتعلقة بتنفيذ القانون تكمن في معرفة هوية المدعين وهوية الاملاك التي كانت بحوزتهم واضاف ان هناك اهتماما كبيرا في اوساط سكان شرقي القدس بهذا القانون •

وكانت الكنيست قد اقرت مشروع هذا القانون في شهر يوليو تموز الماضي وتسري احكامه لمدة سنتين الا ان وزير العدل كان قد اعلن ان الكنيست القادمة التي ستنتخب قريبا ستمدد مفعول القانون بسنتين اخريين ليتمكن جميع اصحاب الاملاك من الحصول على حقوقهم وينص قانون التعويضات على انه يحق لكل مقيم اسرائيلي سبق ان اعلنت املاكه انها تعود للغائبين في عام ١٩٤٨ الحصول على تعويض عن املاكه وفقا لسعرها وتقييمها يوم تركها •

ويستهدف القانون بصورة خاصة سكان شرقي القدس الذين يعتبرون منذ سنة ١٩٦٧ سكان اسرائيل – لذا يحق لهم تسلم تعويضات من الدولة بدل ممتلكاتهم الموجودة في اسرائيل •

المطالبة بزيارة السجناء في سجن بئر السبع

الخليل – من عبد الحميد القدسي – استقبل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل صباح امس وفد يربو على المئة شخص يمثلون اهالي المساجين في سجون بئر السبع من محافظة الخليل •

وقد احتج اهالي المساجين لعدم سماح السلطات الاسرائيلية لهم بزيارة ابنائهم واقاربهم في سجون بئر السبع منذ اربعة اشهر ومن بين المشتركين في هذا الوفد بعض من ابناء الضفة الغربية القيمين في الاردن والذين حضروا في نطاق الزيارات الصيفية •

وبعد ان استمع سماحة الشيخ الجعبري لمطاليبهم واستفسر عن اوضاعهم وجه سماحته برقية الى الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والسيد شلومو هليل وزير الشرطة والبريغادير رفائيل فاردي الحاكم العام للضفة الغربية والكولونيل اهرون سراجوستي حاكم الخليل العسكري اعرب فيها عن امله الوطيد في ان يسمح لذوي المساجين بزيارة مساجينهم في جميع السجون عامة وسجن بئر السبع بشكل خاص •

وقد وقع على هذه البرقية سماحة الشيخ محمد علي الجعبري والسيد فرح الاعرج رئيس بلدية بيت جالا • والسيد محمد شحاده ابو عرام رئيس بلدية يطا والسيد حجازي مضيه رئيس بلدية حلحول والسيد محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا •

وصول سفينة تحمل سياحا من بيروت

حيفا – وصلت الى ميناء حيفا امس قادمة من بيروت سفينة الركاب الفرنسية الفخمة دجراس في زيارة للبلاد تستمر يومين وتقوم هذه السفينة التي تحمل ٤٠٠ سائح فرنسي بجولة في موانئ البحر الابيض المتوسط وذكر ان شركة اسرائيلية تعتزم شراء هذه السفينة وتحويلها الى فندق عائم على سواحل شرم الشيخ •

وزير المالية يصل واشنطن

واشنطن – رويتر – وصل امس الى هنا السيد بنحاس سبير وزير المالية بعد انتهاء مباحثاته الرسمية مع المسؤولين البريطانيين • وتقرر اقامة لجنة تضم كبار موظفي وزارتي المالية الاسرائيلية والبريطانية لتنسيق الصادرات والواردات الاسرائيلية والبريطانية •

السفير الاسرائيلى بواشنطن يستطلع آراء واشنطن ويتوجه الى البلاد

واشنطن – رويتر – يجتمع السيد سمحا دينس سفير اسرائيل في واشنطن يوم غد مع السيد كنيث راش نائب وزير الخارجية الامريكية •

ومن المحتمل ان يجتمع السيد دينس ايضا مع البروفسور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي المعين ومستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ومن المقرر ان يتوجه السفير الاسرائيلي في واشنطن الى البلاد في نحو هذا الاسبوع لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاسرائيليين •

وذكر مصدر موثوق به في واشنطن ان المحادثات التي ستجرى بين السيد دينس والسيد راش غدا ستتناول تصريحات الرئيس الامريكي والبروفسور كيسنجر حول الشرق الاوسط ومناقشات الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة •

٤٠ موظفاً مهنياً كبيراً يتوجهون الى المانيا

القدس – يغادر البلاد قريبا حوالي اربعين موظفا مهنيا كبيرا في حقول الطباعة والخشب والتغذية والملبس لتلقي العلوم والتخصص في مؤسسات مختلفة في المانيا الغربية ، وسيدرس هؤلاء الموظفون الوسائل التقنية الحديثة في هذه الحقول التي تستعمل في المانيا الغربية ودول صناعية متقدمة •

اتمام الاستعدادات لانتخابات الهستدروت

القدس – اعلن رئيس لجنة الانتخابات للهستدروت اول امس ان مؤسسات الهستدروت قد فرغت من اعداد جميع الوسائل اللازمة تمهيدا لاجراء الانتخابات للهستدروت بعد غد الثلاثاء • وسيوزع ٣٢٠ صندوقا للاقتراع في القدس منها ١٥ صندوقا للاقتراع في شرقي القدس وصندوق واحد في كريات اربع بالخليل •

وزير خارجية سويسرا يصل البلاد اليوم

القدس – يصل البلاد اليوم وزير خارجية سويسرا في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق عدة ايام لاجراء محادثات مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين حول العلاقات الثنائية وازمة الشرق الاوسط •

منجزات المحكمة الدينية الدرزية في الهضبة

حيفا – من يوئيل دار – فرغت المحكمة الدينية الدرزية في هضبة الجولان من معالجة جميع القضايا والمشاكل التي كانت معلقة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ • وقد عالجت هذه المحكمة حتى اليوم اكثر من ١٠٠ قضية تتعلق باتاحة الزواج لفتيات لم تبلغن سن السابعة عشرة • ومشاكل الطلاق والارث والوصايا •

دار للعجزة بحث اقامتها في عكا

يركا – من مزيد حسن صالح – اجتمع اول امس السيد مردخاي ابيتصور نائب المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية والسيد محمد ابو داود مستشار وزير الشؤون الاجتماعية وفضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي عكا الشرعي في مكتبه في عكا بصورة رسمية لاجل اقامة دار للعجزة العرب في عكا تخدم ابناء الجليل وتضم الدار ناديا يوميا للعجزة الذين ليس لهم عائلات بحيث ياتون الى هذه الدار لقضاء اوقات فراغهم • وقد القيت مهمة هذا العمل على عاتق السيد محمد ابو داود لكي يقدم تقريرا للسيد ابيتصور عن عدد العجزة وما تتطلبه اقامة هذه الدار •

كاتب امريكى يزور القرى العربية والدرزية

حيفا – من يوئيل دار – يقوم الكاتب الامريكي الشهير روبرت فنت جون الذي الف كتابين عن جمال عبد الناصر وعن دافيد بن غوريون بجولة في القرى العربية والدرزية في البلاد يستهدف منها التعرف على حياة ابناء المواطنين فيها •

وقد زار في نهاية الاسبوع قرى كفر ياسيف ويركا والرامة برفقة المحامي كمال القاسم • كما التقى مع بعض الشخصيات منها مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية السيد شموئيل طوليدانو ونائب وزير الاتصالات الشيخ جبر معدي ونائب رئيس الكنيست السيد الياس نخلة ورئيسة مجلس كفر ياسيف المحلي فيوليت خوري •

زورق اسرائيلى يحتجز مركباً لبنانياً

بيروت – رويتر – ذكرت مصادر الامن ان زورقا اسرائيليا اعترض صباح امس مركب صيد لبنانيا بالقرب من منطقة الناقورة على الحدود الجنوبية وقالت هذه المصادر ان الزورق الاسرائيلي اقتاد المركب اللبناني الى داخل المياه الاسرائيلية وكان يوجد فيه الثلاث من البحارة على الاقل •

محاكمة ٥ أشخاص من كريات اربع

القدس – عتيم – تبدأ يوم الاربعاء القادم محاكمة ٥ اشخاص من اليهود من سكان كريات اربع بتهمة الاخلال بالنظام العام واهانة الحاكم العسكري في الخليل في الحرم الابراهيمي الشريف قبل عدة اشهر •

الصيدليات

القدس
صيدلية الطزيز الجديدة
الصيدلي حسين الطزيز – ٢٨٢٠٤٠ – شارع الزهراء

نابلس
صيدلية الشفاء
الصيدلي محمد ابو غزالة
تلفون ٢٧٦ شارع فلسطين

جنين
صيدلية الصلاح
الصيدلانية دلال القاصد تلفون ٥٠

عكا
صيدلية المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ – عكا



عام دراسي جديد

في صباح اول يوم في هذا العـــام الدراسي تنبه الطلاب والطالبـــات مبكرين ونهضوا لتوهم الى خزانـة الملابس فارتدوا انيقها بعد ان رتبوه وكووه بعناية .. وقد كان كل منهم مستعدا لهذا اليوم .. فالحقيبة جديدة لم يدخلها دفتر ولا كتاب من قبل .والحذاء ملمع يعكس اشعة الشمس .. والشعر مصفوف بعناية ..وكان الارض اتخذت زينتها في يوم عيد .

النشاط والفرح والابتهاج ...تغمر وجوه الجميع .. فتبدو مفعمة بالحيوية .. وكيف لا .. فقد اجتاز كل منهم سنة دراسية وارتقى درجة في سلم المجد نحو الهدف المنشود .

يدور في دماغ كل طالب في بداية السنة الدراسية تحفزات كثيرة . فالطالب في هذا الوقت يكون اكثـــر توقا وقابلا للمجد والمثابره ... الهمة في اوجها .. بل في ذروتها .. لكن لدى معظم الطلاب تبدا تلك الرغبة الكامنة بالفتور تدريجيا مع مرور الايام الدراسية الى ان تصطدم بالامتحانات. وقد تنهار .

المعلومات الدراسية شلال يتهمر من الكتب تحت اضواء العلم الساطعة .. والطالب الناجح هو الذي يستطيع استقبال الماء المتدفق بحب وحيوية واستعداد بحيث لا تفلت منه نقطة .

فليكن شعار كل طالب أن لا تؤجل عمل اليوم الى الغد .. ففي كل يوم تولد معلومات جديدة فان هواستوعبها ودرسها كل يوم بيومه لضمن لنفسه نجاحا باهرا في وقت الامتحانات .

معظم مشاكل الاخفاق في الفحوص تحدث من تراكم المواد الدراسية على الطالب . فان هو لم يدعها تتراكم إمن بذلك السقوط .

فلتكن يا من حملت شعلة العلـــم مثالا في النشاط والاستعداد . فعيون اهلك تنظر اليك مملوءة بالمحبـــة والتشجيع .. وهم مستعدون للمبيت على الطوى من اجل توفير القرش لك لشراء كتاب !

التحـالف بـين القـاهرة والريـاض

اهم ما تمخضت عنه زيـارة السـادات للسعودية وقطـر وسوريا
الاهداف الاخرى للزيارة: ايجاد بديل للاموال الليبية وأحياء الجبهة الشرقية
واشنطن ترحب بابتعاد السادات قليلا عن القذافي وتوجهه نحو السعودية

الصحفيون الغربيون الذين كانوا مقربين مـــن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مثل اريك رولو الصحفي الفرنسي ومايك ماتسفيلد الصحفي البريطاني ، كانوا ينقلون على لسان عبد الناصر قوله ان المملكة العربية السعودية عدو للامة العربية وهي عميلة للولايات المتحدة وتأتي في المرتبة الثانية بعد اسرائيل في قائمة اعداء العرب ..

كانت هذه اقوال عبد الناصر كما نقلها الصحفيون الاجانب المقربـــون منه .. وربما خفت حدة العداء بين عبد الناصر وحكام السعودية وفي مقدمتهم الملك فيصل بعد حرب الايام الستة بسبب المساعدات المالية السعودية لمصر تعويضا عن اغلاق قناة السويس .. وكان العداء المصري — السعودي قد وصل اوجه اثناء حرب اليمن التي استمرت قرابة ســـت سنوات والتي خرجت منها مصر شبه مهزومة ..

على كل حال يمكن القول ان عبد الناصر رحل عن هذا العالم وهـــو يعتبر السعودية — عدوا — وان كان هذا العدو لا يحتل مرتبة متقدمة في قائمة اعداء الشعوب العربية ..

الموازين انقلبت

ولكن الامور تغيرت على عهد الرئيس السادات . وانقلبت الموازين واصبح عدو الامس حليف اليوم . وليـــس حليفا فحسب بل حليفا يفرض بعض الشروط فيقبلها السادات راضيـــا مرضيا ..

ومنذ ان تسلم السادات زمام الحكم بعد وفاة عبد الناصر وهو يسعـــى للسير في غير الطريق التي كان يسير عليها سلفه على صعيد العلاقـــات العربية .. فبسبب الاوضاع الخاصة غير الطبيعية التي تمر بها مصـــر والناتجة عن الصراع مع اسرائيـــل واغلاق قناة السويس ، ابتعدت مصر عن الصراعات العربية والنزاعـــات المختلفة بين الدول العربية ، وفضلت الحصول على مساعدات من الـــدول — الرجعية — على ان تحصل على تاييد كلامي فقط من الدول الثورية كالجزائر والعراق وليبيا مع ان القاهرة تحصل من الاخيرة على مساعدات مالية كذلك.

السـادات يرفض

غير ان المساعدات التي حصلـــت عليها مصر من ليبيا قد جعلها تحت رحمة العقيد القذافي وشروطه .. فهذا الزعيم الشاب المغامر يريد وحـــدة فورية اندماجية مع مصر ، وعـــدم تصدير النفط للدول التي تؤيـــد اسرائيل ، واحداث ثورات سياسية وثقافية في جميع الدول العربية بمـا فيها مصر ، والمساعدة على احـداث انقلابات عسكرية في الدول التي يصفها بالرجعية مثل السعودية والكويـــت ودول الخليج والاردن والمغرب ..

وكان السادات يرفض في قـرارة نفسه شروط القذافي هذه وخاصـــة الوحدة الاندماجية الناجزة ،واحداث ثورة ثقافية في مصر على غرار الثورة القذافية .

ولكن حاجة السادات الى الاموال تجعله غير قادر على المساومة لانه لا يمتلك ورقة رابحة .. كما انـــه يريد في الوقت نفسه عدم قطـــع الاتصالات نهائيا مع الولايات المتحدة رغم تهديداته المتكررة بالمعركة ، لانه يدرك بان واشنطن هي الوحيدة التي يمكنها السعي لايجاد حل في الشرق الاوسط .. اما الحل العسكري فقد ابتعد عنه منذ ان طرد المستشاريـــن العسكريين السوفيات من مصر فـــي تموز ١٩٧٢ .. اذا فقد واجـــه السادات خلال الشهرين الماضيـــين وضعا حرجا : شروط القذافي ، وشبه القطيعة مع موسكو ، وعدم امتلاكـه الوسيلة للضغط على امريكا ســـوى التلويح باستخدام النفط كســـلاح سياسي .

ولكن لما كان لا يملك النفط .ولما كان النفط الليبي لا يمكن استخدامه في هذه المرحلة كسلاح سياسي فـــي



الصراع ضد اسرائيل بسبب شروط القذافي ، فقد وجد السادات في نهاية الامر العنوان الذي يمكن ان ينقذه من ورطته .. فسافر في الاسبوع الاخير من اب الى السعودية ليضرب عدة عصافير بحجر واحد . يصبح باستطاعتـــه مساومة القذافي من حيث عدم تنفيذ الوحدة الاندماجية الناجزة فورا ،اما اذا رفض القذافي تقديم المساعـــدات لمصر بسبب ذلك . فان هناك الاموال السعودية . كما ان الســـادات اراد مشاورة فيصل حول طرق استخدام النفط كسلاح سياسي ووسائل الضغط على امريكا من اجل ان تضغط بدورها على اسرائيل لتحقيق حل عادل لازمة الشرق الاوسط .. واخـــيرا اراد السادات ان يظهر للولايات المتحدة من طرف خفي بانه يبتعد تدريجيا عن تطرف العقيد القذافي ويقترب مـــن السعودية — اي الخط الموالي للغرب — ولذا فانه يستحق مكافاة ، على ان تكون هذه المكافاة ضغطا امريكيا على اسرائيل ..

هل اصاب السادات

والسؤال الذي يطرحه المراقبـــون العرب في بيروت هو هل اصـــاب السادات فعلا جميع هذه العصافـر بحجر واحد ، وهو الحجر الذي تمثل برحلته الاخيرة الى السعودية ؟

والجواب على ذلك ان السادات حقق اشياء كثيرة من رحلته تلك . واول الاشياء التي تحققت هو عدم تنفيـذ الوحدة الاندماجية الناجزة الفوريـــة التي طالب بها القذافي .. وهـــذا يدل على ان السادات ساوم القذافي وافهمه بان هناك بديلا لاموالـــه ، فسكت الزعيم الليبي على مضض .. كما ان تصريحات الملك فيصل ورحلة الامير الكويتي صباح السالم الصباح الى عدد من الدول العربية وبضمنها مصر وما تخلل تلك الرحلة مـــن تصريحات حول استخدام النفـــط كسلاح ، وضرورة حشد الطاقـــات العربية واستخدامها من اجل الضغط على واشنطن ، تشير جميعها الى ان السادات حقق الهدف الثاني مـــن رحلته . ولكن فيصل ابلغ السادات بان استخدام النفط كسلاح سياسي يجب ان يتم على مراحل وليس بصورة فورية . وقالت مجلة — الحوادث — التي يرتبط محررها سليم اللوزي بعلاقة قوية مع الملك فيصل ان العاهل السعودي ابلغ الرئيس المصري انه سيتدبر الامر مع المسؤولين الامريكيين وسيشعرهم بخطر السياسة التـــي ينتهجونها في الشرق الاوسط ،سياسة تأييد اسرائيل ودعمها في مختلـــف المجالات ..

ولا ندري ماذا كان تقرير الخبراء الامريكيين في وزارة الخارجية بواشنطن من انه اذا لم تغير امريكا سياستها تجاه الشرق الاوسط فستفقد الولايات المتحدة النفط العربي لا ندري اذا كان هذا التقرير قد جاء نتيجة لتحذيرات الملك فيصل المتكررة باحتمال استخدام النفط كسلاح سياسي . والـــذي يلفت النظر ان الملك فيصل شحيح في التصريحات الصحفية ، غير انه منذ ان اجتمع بالرئيس السادات قبـــل اسبوعين وهو يدلي بالتصريح تلـو الاخر وخاصة للصحف والمجـــلات الامريكية ، كان اخرهــا لمجلة — نيوزويك — .. وهذا الامر لـــه دلالته وهو يشير الى ان العاهــــل السعودي عقد العزم هذه المرة علـــى مساعدة الرئيس السادات ، وانقاذه من محنته التي ورثها عن سلفه عبد الناصر ، المحنة التي تعانيها مصـــر منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

تحالف مصري — سعودي

واذا قيل ان السادات حقق معظم اهدافه من رحلته للسعودية وقطـر وسوريا . وانه حصل على ما يريد. فان الامر في نظر المراقبين وخاصـــة الغربيين هو اكثر من ذلك فالسادات قرر على ما يبدو التوجه نحو الممالك في الشرق العربي والارتماء في احضان السعودية ودول الخليـــج ما دام يحصل منها على مبالغ ضخمة مقابل عدم التدخل في شؤونها الداخليـــة وهو التدخل الذي كان من المميـــزات الرئيسية لسياسة عبد الناصر علـى الصعيد العربي ..

وذهب المراقبون الى ابعد من ذلـــك فقالوا ان الرئيس السادات والملـــك فيصل قد عقدا حلفا مصريا —سعوديا تقوم بموجبه السعودية بتسديد معظم ديون مصر الخارجية . وتمويل نصف ميزانية مصر العسكرية . وتمويـــل صفقات شراء الطائرات والدبابـــات ومختلف انواع الاسلحة من الـــدول الاخرى حتى لا تظل مصر واقعـــة تحت رحمة الاتحاد السوفياتي مـــن ناحية التزود بالاسلحة وتحت رحمة العقيد القذافي من حيث شروطه التي ملها السادات وضجر منها واراد ان يتخلص منها بكل ثمن ، فوجد فـــي الملك فيصل وامراء الخليج ضالتـــه المنشودة .

واشنطن ترحب

وذكرت بعض التقارير الواردة من واشنطن ان الولايات المتحدة رحبت بخطوة السادات الاخيرة بالتقرب من السعودية والتحفظ من القذافي . هذا التحفظ الذي تمثل بعدم تحقيـــق الوحدة الاندماجية فورا ، وتنفيذها على مراحل .. !! وقالت هذه التقارير ان الرئيس الامريكي نيكسون يحاول عزل القذافي الذي اخذ مؤخرا يؤمم شركات النفط الامريكيـــة العاملة في ليبيا ، وذلك عن طريق ضمـــان التزود بالنفط السعودي وعن طريق القيام بمبادرات امريكية جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط حتى يرضـــي الملك فيصل والرئيس السادات معا.

ولربما ازدادت التصريحات الامريكية في المستقبل بشان مبادرات امريكية جديدة في المنطقة في محاولة مـــن واشنطن لتهدئة خواطر السعوديـــة والكويت ودول الخليج وكذلـــك الرئيس السادات .. كما ان واشنطن ربما ستهدف من وراء هذه المبادرات قطع الطريق على الدول العربيـــة المنتجة للنفط حتى لا تستخدم ثرواتها النفطية كسلاح سياسي ...

احياء الجبهة الشرقية

وعودة الى رحلة السادات الاخيرة الى السعودية وقطر وسوريا لتقول انها جاءت كذلك من اجل احيـــاء الجبهة الشرقية التي — توفيت — بعد الاشتباكات الدموية العنيفة التـــي وقعت بين افراد المنظمات والقـــوات الاردنية في ايلول ١٩٧٠ وفي حزيران وتموز ١٩٧١ ..

ولا ندري ما اذا كانت زيـــارة السادات الاخيرة ستسفر عن اعـــادة العلاقات مع الاردن التي قطعت بعد الاعلان عن مشروع المملكة العربيـــة المتحدة من قبل الملك حسين في اذار ١٩٧٢ ، ولكن هذا امر ضروري تمهيدا لاحياء الجبهة الشرقية . لان الاردن هو عصب الجبهة الشرقية وركنهـــا الاساسي ..

ويقول بعض المراقبين في بيروت ان زيارة السادات لسوريا بعد زيارته للسعودية ذات العلاقات الوثيقة مع الاردن . قد تسفر عن اعادة العلاقات بين سوريا والاردن كذلك . خاصة وان زيارة اللواء مصطفى طلاس . وزير الدفاع السوري . للاردن وتسليمه رسالة من الرئيس الاسد للملـــك حسين ، قد جاءت بعد وقت قصير من زيارة السادات للعاصمة السعودية.. واذا تم هذا كله واعيدت العلاقات السورية — الاردنية والمصريـــة — الاردنية ، وبعثت الجبهة الشرقية فان المنظمات المسلحة ستنعزل بصـــورة فورية .

حدث هام

ان زيارة الرئيـــس الســـادات للسعودية وقطر وسوريا تعتبر اهم خطوة قام بها الرئيس المصري منذ طرد المستشارين الروس في العـــام الماضي . ذلك ان الزيارة تمخضت عن قيام تحالف الرياض —القاهرة بكل ما ينطوي عليه هذا التحالف من فوائد للجانبين المصري والسعودي .

عن صحيفتـــي — واشنطـــن بوست —ولوس انجلس تايمز

حديث مع الاستاذ ابراهيم طوطح

اول مركز حزبي من شرقي القدس

بقلم : جدعون ويكرت

هو في مطلع العقد الثالث من حياته فقط ، ومع ذلك فان له خبرة لا باس بها بالعمل في ميدان المصلحة العامة .. حصل على قسط من الدراســـة الجامعية . ثم عمل في ميدان التجارة ونجح وزاول التدريس فبرز في الدفاع عن حقوق زملائه الاساتذة في شرقـــي القدس وانتخب ممثلا عنهم في النقابة العامة للمعلمين .. وارتبط بحزب العمل دون أن يوافق على برامجـــه السياسية .. واخيرا عين اول مركز لحملة الانتخابات للهستـــدروت في شرقي العاصمة . ثم مركزا للانتخابات البلدية القادمة بين اكثر من ٤٠،٠٠٠ ناخب عربي ..

هذه هي قصة ابراهيم طوطح ...

ولد ابراهيم في حي — عقبـــة الصوانه — على منحدرات جبل الزيتون في عام ١٩٤٣ ، وهو الابن الثـــالث لعائلة مقدسية مؤلفة من الاب والام وستة ابناء . كان والده تاجرا بدأ ابراهيم دراسته في مدرسة الطـــور الابتدائية ، ثم انتقل الى المدرســـة العمرية واكمل دراسته في الكليـــة الرشيدية حين نال الشهادة التوجيهية في عام ١٩٦٢ .

ومن ثم التحق بالدراسة بالمراسلة بجامعة بيروت العربية وعمل موظفـــا في نفس الوقت باحدى الشركـــات التجارية العربية .

وبعد ان وضعت حرب الايام الستة اوزارها تفرغ للتجارة ، حتى قــرر في نهاية عام ١٩٦٧ أن يصبح استاذا فعين مدرسا مع ٣٦ من زملائه بالمدرسة العمرية داخل اسوار المدينة المقدسة لقد رأى ابراهيم ان الاوضاع الجديدة في المدينة تفرض عليه دراسة اللغـــة العبرية حتى يتمكن من الاطلاع على اراء سكان المدينة من المواطنين اليهود ، فالتحق بدوره لتعليم تلك اللغـــة استمرت ستة اشهر كاملة نجح خلالها بالالمام باصول هذه اللغة :

عندما عقد في بداية عـــام ١٩٦٨ اجتماع تحضيري لتنظيم معلمي شرقي القدس في نطاق نقابة المعلمين فـــي اسرائيل انتخب عضوا في لجنـــة تحضيرية تضم تسعة اعضاء يمثلون الاساتذة العرب في المدينة . وفي هذا النطاق عمل ابراهيم مع زميله الاستاذ عبدالله دعيبس في مكتب النقابة . لمقابلة المعلمين العرب ومساعدتهم على حل مشاكلهم الخاصة ، وتحســـين اوضاعهم المهنية وشروط استخدامهم.

وعندما جرت الانتخابات العامة لنقابة المعلمين في اسرائيل في نيسان ١٩٧٠ قرر مع عدد من زملائه ، تشكيل قائمة مستقلة غير مرتبطة مع حزب العمـــل الاسرائيلي — فنالت ٣٠٠ صوتا مما اتاح لها ايفاد اربعة ممثلين الى مؤتمر النقابة العامة . وعلى اثر هذا انضم ابراهيم الى عضوية هيئة فرع النقابة بالمدينة المقدسة ، فكان اول ممثـــل للمعلمين العرب فيها ، كما انتخب عضوا في لجنة الثقافة واللجنة المهنية في ذلك الفرع واصبح مسؤولا فيهما عن شؤون المعلمين الذين يزيد عددهم على ٩٠٠ معلم .

يقول الاستاذ طوطح : — في تلـــك الحقبة من الزمن — اي بين الاعوام ٦٨—٧١ استطاعت نقابة المعلمين بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة وبلديـــة القدس احراز تقدم ملموس في عدة نواح عامة في ميدان التعليم العربي بالقدس ، وكان ذلك بفضل المسؤولين في تلك الدوائر من رجالات حزب العمل

ابراهيم طوطح

واهم تلك الانجازات في نظره اربعة ، هـــي :

اولا : المحافظة على حقوق المعلمين القدماء . فقد تم فعلا حل مشاكـــل معظمهم من تاهيل وحقوق القدميه في الخدمة وعلاوات ادارية .

ثانيا : فتح دورات خاصة لتاهيل المعلمين الجدد ومعظمهم لا يحملون شهادات تصنيف مهنية .

ثالثا : تحسين شروط العمل واقامة ايام دراسية خاصة بالمعلمين العرب .

رابعا : العمل على اقناع المسؤولـين بضرورة تحسين اوضاع المدرسة العربية في شرقي القدس . وكانت اوضاعها غير مرضية مثل البناء والتجهيـــزات والملاعب والمكتبات والمختبرات الخ وهنا برز السؤال الجوهري :

— ما الذي حمل الاستاذ طوطح منذ ثلاثة اعوام ونيف على الارتباط بحزب العمل الاسرائيلي ، وهو الشاب العربي المقدسي المثقف الفخور بعروبته ؟

يقول محدثي وهو يزن كل كلمة يتفوه بها : — لقد قيضت لي ظروف عملي في فرع القدس لنقابة المعلمين العامة الاختلاط بالكثير من الزملاء الاساتذة اليهود ومناقشتهم . وهذا التعارف وتبادل الاراء حملاني على القرار بوجوب اقناع الاساتذه العرب بربط قائمتنا العربية في انتخابات النقابة في ربيع ١٩٧٠ مع حزب العمل . وبعـد نجاح قائمتنا تلك انتخبت عضوا في الهيئة الادارية في خلية المعلمين — التابعة لفرع حزب العمل بالقدس .ثم يضيف بكل وضوح والحاح ... — ان ارتباطنا انذاك ، زملائي وانا ، بذلك الحزب لا ولن يعني ابدا خيانة قضيتنا القومية ، او التنازل عن عروبتنا ، اذ ان ذلك الارتباط لا يشكل موافقة على مبادئ حزب العمل الاسرائيلي ، او اي حزب اسرائيلي اخر . وانما هذا التطور جاء نتيجة الاقتناع بان حزب العمل ، بفضل دعمه للمعلمين العرب في المدينة وطلباتهم المهنية وحـــل مشاكلهم تحت الحكم الاسرائيلي ، هو الوحيد الذي يعمل من اجل مصلحة سكان المدينة العرب . وبناءا على ذلك فان الارتباط مع ذلك الحزب هـــو للمصلحة العامة وفوق جميع التقديرات الاخرى مثل الانسجام او الموافقة على سياسة ذلك الحزب سواء في القطاع الداخلي الاسرائيلي او الخارجي . —

دارت الايام دورتها وفي شهر ايار من هذا العام اتصل عدد من شخصيات حزب العمل بالمدينة بابراهيم طوطح طالبين اليه تولي منصب مركز الانتخابات البلدية في شرقي القدس . ثم اضافوا الى ذلك مسؤوليته عن الحملة الانتخابية بين عمال المدينة للهستدروت ايضا فقد وافق رجال الحزب على عدم انضمام ابراهيم الى عضوية الحزب . وتركوا له مطلق الحرية بالنسبة الى موقفه من عدم تاييد مبادئ الحزب السياسية .

يقول الاستاذ طوطح : — لقد وافقت على هذا الطلب ، واخذت اجازة بدون مقابل من عملي في وزارة المعارف والثقافة ، وذلك لاعتقادي الراسخ بان هذا الحزب هو احسن حزب يعمل في شرقي القدس للمصلحة العربية العامة وليقيني بان معظم الخدمات والتحسينات التي تمت في شرقي المدينة انما انجزت بدعم قوي من هذا الحزب — اي حزب العمل والاستاذ طوطح يعرب عن اسفه الشديد ويتألم لعدم ظهور قائمـــة عربية قومية تدخل معركة الانتخابات لبلدية القدس . فهو يؤيد ما يذهب اليه مؤلف كتاب — امام الســـور المغلق — السيد ميرون بنفنشتي من انه لو ظهرت قائمة عربية موحـــدة لاصبحت الكتلة الثانية من حيث القوة في مجلس بلدية المدينة . وعدم التمثيل العربي في البلدية يضر بالدرجة الاولى بمصلحة السكان العرب قبل غيرهم .

اما عن الدعوة لمقاطعة الانتخابات البلدية في المدينة المقدسة بحجة ان الاشتراك بها يعد — خيانة — وتسليمها بامر ضم القسم العربي الى عاصمـــة اسرائيل فيقول محدثي : — ان الامر على عكس ذلك تماما ، لان اصحاب هذه الدعوة انما يدعمون بالفعـــل القوائم الاسرائيلية المتطرفة التي لن تخدم مصلحة عرب القدس فهي تدعو الى سياسة التوسع والتشريد وهدم البيوت والاستيلاء على المزيد مـــن الاراضي العربية — .

ومن هنا بدأ الاستاذ طوطح عمله الجديد وهو مقتنع ايما اقتناع بانه انما يخدم شعبه العربي . واخـــذ يخطط حملة ارشاد وتنوير . ويتصل بالسكان لاقناعهم بوجوب المشاركة في الانتخابات والتصويت من اجل حزب العمل .

وفيما يتعلق ببرنامج العمل استعدادا للانتخابات للنقابة العامة لعمـــال اسرائيل — الهستدروت — فسيكون هنالك ١٣ صندوق اقتراع في شرقي القدس وتراس لجنة محلية كل منطقة انتخابية . وقد اعدت شبكة مـــن الحلقات البيتية تقام حسب كثافـة الاعضاء الناخبين في كل حي وحي . كما تقام اجتماعات عامة باشتراك عدد من الوزراء واعضاء الكنيست وتعقد اجتماعات اخرى في اماكن العمل حيث يجتمع عدد كبير من العمال العرب . ومن المعروف ان هنالك ما يزيد على ٨٠٠٠ عضو عربي في شرقي القدس لهم حق الانتخاب للنقابة العامة لعمال اسرائيل .

اما في مضمار الانتخابات القادمة لبلدية القدس حيث يبلغ عدد اصحاب حق التصويت من سكان شرقي المدينة ما يزيد على ٤٠،٠٠٠ ناخب ، فيقوم الاستاذ طوطح ، ومعه عشرة مـــن المساعدين من شرقي القدس — شبانا وشابات — بتطبيق برنامج ارشادي واسع النطاق يشمل الحلقات البيتية والايام الدراسية والاجتماعات مـــع مخاتير وسكان الاحياء العربية المختلفة. للوقوف على طلباتهم العامة ثم نشر الكراسات والمناشير والاعلانات باللغة العربية في مختلف الصحف . وقدروى لي محدثي ان في كل صندوق اقتراع للانتخابات البلدية في الاحياء العربية سيخصص قسم خاص للنساء الناخبات وان سيدة عربية ستنضم الى عضوية كل — لجنة صندوق — للاشراف على نزاهة الاقتراع والمحافظة على النظام خـــلال عملية التصويت . علما بان عدد صناديق الاقتراع ١٧ وعدد الاعضاء في الصناديق ٣٤ من شرقي اورشليم القدس .

هذا وذكر الاستاذ طوطح انه بعد انتهاء الانتخابات البلدية سيتولى مهمة تركيز الاعضاء العرب في حزب العمل بمنطقة — القدس وذلك بعد ان قرر ذلك الحزب فتح ابوابه امام العرب الذين يريدون الانتماء اليه . وهكذا يصبح اول مواطن من شرقي القدس يتولى مثل هذا المنصب في اي حزب اسرائيلي ، مع العلم كما اسلفنا ان — المركز — العربي الجـــديد ليس بنفسه عضوا في الحزب الذي يعمل فيه فهو لا ينسجم مع سياسته ، ولا ينوي الانتماء اليه وهل مثل هذا ممكن في اية دولة غير اسرائيل ؟



غولدا
سيرة حياة رئيسة وزراء اسرائيل

(١١)

وهكذا استمرت غولدا في الذهاب الى الاجتماعات والى الحفلات الموسيقية والى حفلات جمع التبرعات وبالرقص مع بعض الشباب وكما كتبت صديقتها ريجينا : — لقد سقط اربعة من كل خمسة شباب من الذين قابلناهم في حبها — . كان بعض هؤلاء الصبية الذين سقطوا في حبها من الصهيونيين الغيورين وربما تصبح الحياة اكثـــر يسرا . اذا ما قطعت علاقاتها بموريس كلية . بل اذا ما تزوجت من رجـــل عقد العزم على ان يقضي حياته فـــي فلسطين . وكانت هناك عقدة واحدة وهي انها تحب موريس !

في تلك الاثناء شرعت تدخر بعض المال لترحل الى فلسطين فعملت بصورة جزئية في الشارع السادس عشر وفي فرع المتجر المحاذي لمكتبة ميلووكـــي العامة . وفي سنة ١٩١٦ تخرجت من المدرسة وكتب الى جانب صورتها في حولية الصف ما يلي :

— الذين حولها يجب ان يتعلموا منها سبل الشرف الصحيحة .

ثم دخلت الى مدرسة للمعلمين في ميلووكي وتسلمت وظيفة جزئية فـــي مدرسة للناطقين بلغة الايديش ومن المعتنقين فكرة الصهيونية العمالية . وحتى هذه الخطوة بدت بعيدة عـــن هدفها . لذلك اخذت تعبر عن اراء — عمال صهيون — وسرعان ما اكتشفت المنظمة ان لفتاة الثامنة عشرة تلـــك موهبة ملحوظة في الخطابة . فبعثوا بها الى مهام خطابية في أرجاء البـلاد وتركزت مهمتها بمحاولة اثارة الشباب الامريكي اليهودي وايقاظه على فلسفات وضرورات العمل الصهيوني .

في مساء احد أيام الجمعة كان لها موعد خطابي في ميلووكي ليس في غرفة اجتماعات او قاعة استماع . انما في زاوية من زوايا الشارع وقوفا على صندوق صابون . وسمع ابوها بالامر فذعر وتوعدها قائلا :

— ان النساء لا يفعلن اشيـــاء كهذه ! — ثم كيف بابنته تقف على صندوق صابون وتحرض الناس فـــي الشارع ؟ وعددها قائلا : اذا مـــا تجاسرت واستمررت في هذا الامـــر فسانزل واسحبك من ضفائرك الـــى البيت !

فقالت غولدا بحدة : — انني اسفة يا — بابا — لكن الحدث قد اعلن على الملأ ! وحرصت على ابلاغ اعضـــاء — عمال صهيون — بالامر . فقد يخلق ابوها فضيحة في ذلك المساء . ولما لم تكن تفكر في النزول عن صنـــدوق الصابون فقد طلبت من الجمهور ان يشكل حلقة دفاعية حولها عندما تخطب وتم ذلك . وتبين ان ذلك لم يكـــن ضروريا لان الجمهور الذي تجمع عند زاوية الشارع في تلك الليلة كان من الضخامة بحيث اصبح يقتضي موشة مابوفيتش جهدا كبيرا لكي يشق طريقه اليها . وقد تجمع الناس بدافـــع الفضول . اذ ليس من المألوف مشاهدة فتاة جذابة تقف على صندوق صابون تخطب وتتحدث عن ارض بعيدة تدعى فلسطين . وسرعان ما وجدوا انفسهم مسحورين ومندفعين بخطبة غولـــدا المتقدة .

حين كانت تخطب لاحظت غولدا ان اباها يقف وراء بعض المتجمهرين عند طرف الشارع دون ان يبدو عليـــه العزم على خلق فضيحة . وعند انتهاء الخطبة تجمع حولها — عمال صهيون — وقدموا لها التهاني فقد كان حديثـــا جميل بل من أجمل الاحاديث التـــي أعدتها ثم طلبوا منها ان تعود الـــى الكتب الى حفلة خاصة . فذهبت الا انها غادرت المكان في ساعة مبكرة .

ولما وصلت الى البيت كانت امها تجلس عند طاولة المطبخ . فسالتهـــا غولدا : أين — بابا — ؟

— في الفراش .

ونظرت بلوما نحوها وقالـــت في سمة : لقد دخل وجلس وهز كتفيه وقال : من اين لها هذه الموهبة في القاء الخطب ؟ ثم توقف وأردف : ان الله وحده ليعلم ما يمكن ان تفعله هذه الفتاة ! واتجه بعد ذلك الـــى الفراش —

ومنذ تلك الليلة لم يقابلها والديها بأية معارضة في كـــل ما ارادت ان تفعله . بل بدا لهما أنهما وعيا ابنة من طراز خاص . لذا فان افضل هبة يقدمونها لها هي في ألا يتدخـــلا بشؤونها .

بيد أن موريس كان شيئا اخر . فقد تعقبت أخته المسلولة وعادت الى بيتها في فيلادلفيا وعاد موريس مباشرة الى ميلووكي . فقابلته غولدا عنـــد محطة السكة الحديدية . وكأنهما لـــم يبتعدا عن بعضهما على الاطلاق . حتى ثارت قضية فلسطين بمنتهى السرعة. فقد كتب موريس اليها قبل بضعـــة اشهر ما يلي :

— هل كففت عن التفكير بأن صديقك موريس يمتلك — الارادة التـــي لا تقهر — ؟

لقد اظهر موريس على اي حال ضربا من الارادة التي لا تقهر . أجل .. فقد اراد ان يتزوج من غولدا . لكنه لـــم يشأ ان يذهب الى فلسطين . فبكت غولدا وتوسلت اليه لكن ارادة موريس لم تغلب !

وكتبت غولدا الى اختها شانا التي كانت لا تزال تقيم في شيكاغو حيث كان يعمل شماي في صحيفة يهودية . وكان لشانا أكبر تاثير في حياة غولدا — بماذا تستطيع اختها الكبـــرى ان تنصحها أن تفعل الان ؟

وردت شانا عليها عارضة عليهـــا اراءها حول الحلم الصهيوني اراء اختلفت بعض الشيء عن تلك التـــي عرضتها عليها في بينسك ودنفر .

— انا لا اريد أن احطم احلامك . وانا أعرف ماذا تعني ولكن لا تفكري يا غولدا أن هناك مجالا وسطا للمثالية هنا .. في الحال — .

ولم تتحطم أحلام غولدا من تلـــك الرسالة غير ان غولدا نفسها قد تحطمت بينما ظلت احلامها على حالها واصبحت فلسطين جزءا منها .. ان تعيش فـــي — مجمع استيطاني زراعي — كيبوتس — لكي تساهم في اعادة بناء الوطن بيديها ، اذ بدا هذا الامر اجمل ما تستطيـــع ان تفعله في حياتها . واذا لم تفهم شانا او لم يفهم موريس فان عليها ان تمضي في سبيلها وحدها .

طلب — عمال صهيون — من غولدا أن تسافر الى شيكاغو في محاولة لايقاظ اليهود المقيمين هناك .

وقبل أن تغادر ابلغت موريس انه اذا لم يوافق على الرحيل معها الـــى فلسطين . فانها لا تستطيع ان تتزوج منه . فرد عليها موريس بانه على الرغم من انه يحبها الى حد اليأس ، فانه لن يوافق على الاقامة في فلسطين . فهو لم يكن صهيونيا لذلك فانه لا يملـــك الحصانة التامة لمواجهة الصعـــوبات والاخطار والصراعات التي تتطلبها الحياة في فلسطين وحاول ان يقنعهـا بالحجة ويلاطفها ويناشدها ولكن بدون جدوى .

عند ذلك فسخت غولدا الخطبة . وغادرت الى شيكاغو ومكثت في غرفـــة بالايجار مع صديق يدعى ازيئيـــل شابيرو وعملت بكد وجهـــد في بعض الامسيات وقامت بزيارة شانا وشماي وصديقتها القديمة ريجينا التي رحلت الى شيكاغو سنة ١٩١٦ ووعدتهـــا ريجينا ان تصطحبها الى فلسطـــين وشرعت هي ايضا بفتح — حساب في بنك فلسطين — .

الا أنه بدا أن غولدا قد تغيرت . أنها نادرا ما كانت تبتسم الان وقد بدت في حالة من الكآبة وكما ذكرت ريجينا فيما بعد — نظرا لانقطاعها عن مقابلة موريس — .

تلاشت تعاسة غولدا عندما عادت الى ميلووكي بسبب بيانين هامين :

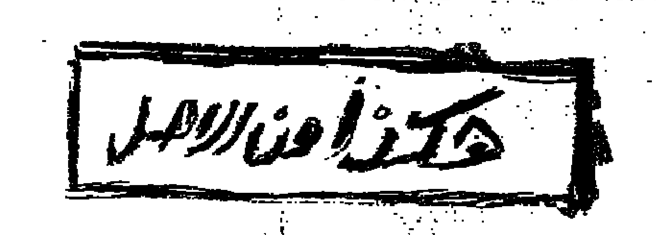
صدر البيان الاول في ٢-١١-١٩١٧ على لسان وزير خارجية بريطانيا ارثر جيمس بلفور الذي يقـــول : — ان حكومة صاحب الجلالة تنظر بعـــين الارتياح الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل كـــل مساعيها للتسهيل في بلوغ هـــذه الغاية — .

لقد كان امرا لا يكاد يصدق .

حينما غادرت الى شيكاغو كان نحو من مائة وثلاثين الف صهيونـــي في العالم . وبعض المستوطنات اليهودية في فلسطين والان وعدت بريطانيـــا العظمى — وهي احدى دول العالم القوية ان تبذل كل مساعيها للتسهيل فـــي تحقيق الحلم الصهيوني ! وطن قومي للشعب اليهودي !

هذا التصريح البسيط اعتبر شحنة من الامل لليهود المضطهدين في كل مكان من البلدان الاوروبية التي اثقلـــت كاهلها الحرب ! واعتبر كذلك بمثابة الهام لجنود الجنرال اللنبي ، حيث خاض البريطانيون حربا فاشلة ضد الاتراك العثمانيين . الذين حكمـــوا الشرق اربعة قرون بما فيه منطقة تدعى فلسطين وعلى اي حال فبعد شهر مـــن صدور تصريح بلفور حرر جنود اللنبي فلسطين ودخلوا اورشليم في يـــوم — الحانوكا — عيد الانوار — .

— يتبع —



اضواء على الهستدروت

الدائـــرة العربيــة في الهســتدروت عنـــوان الجهيـــع في جميـــع الامـــور

لمندوب الانباء

من اجل دمج المواطنين العرب في اسرائيل ، في الاطارات الثقافية والاجتماعية للهستدروت ، تعمل الدائرة العربية في الهستدروت في اربعة حقول عمل اولها على تنمية الوعي العمالي الهستدروتي ، مع التشديد والتركيز على القيم الهستدروتية ، والمبنى التنظيمي والاجتماعي لها ، ومكانها الخاص بها في اقتصاد الدولة ، ومميزاتها في المجتمع وروابطها مع الحركة العمالية في العالم قاطبة ، ومع الحركات العمالية في الدول النامية بشكل خاص ، والثاني غرس بذور المواطنة الصالحة لدى المواطنين العرب، وتحسس الطرق الكفيلة ببلورة وعي عربي اسرائيلي وترسيخ جذور هذا الوعي بواسطة الاذرعة التنفيذية المتنوعة ، وخلق كوادر من العاملين والقياديين في حقول العمال الاجتماعي واما الثالث فهو تنمية التوعية الفنية والادبية في اوساط جمهور الشبيبة والمثقفين عن طريق تشجيع الانتاج الفني والفكري ، والفولكلور العربي ، وتنمية ودعم المسرح والموسيقى العربيين والحقل الرابع هو ايجاد روابط ثقافية واجتماعية بين العامل اليهودي والعربي بواسطة اللقاءات والتزاور ، والاحتفالات والمهرجانات المشتركة للعمال ولابناء الشبيبة ، وخاصة بواسطة – جمعية التفاهم والصداقة – الهستدروتية التي اتحدت مؤخرا مع – حلف ابناء سام – واتخذ الاتحاد الجديد اسم – جمعية التعاون اليهودي – العربي – .

الثقافة .. الرياضة

النوادي الثقافية الهستدروتية ، للرجال وللنساء ، والمنتشرة في جميع ارجاء الوسط العربي هي الاطار الذي تنفذ ضمنه الاعمال الكفيلة بتحقيق الاهداف الاربعة الرئيسية التي ذكرت آنفا والتي وضعتها الدائرة العربية نصب عينيها . والنادي الهستدروتي يعتبر مركزا اجتماعيا لتشجيع المبادأة الذاتية في القرى . هذه النوادي تمارس نشاطات مختلفة في مجالات التوعية ، والتثقيف ، والارشاد ، والتعليم الى جانب الرياضة البدنية . تنظم هذه النوادي الدورات المتنوعة المواضيع ، وتعقد فيها الحلقات الفكرية ، وتقدم المحاضرات المختلفة المواضيع ، وتعرض الافلام التثقيفية .

يصل عدد النوادي الثقافية للرجال في الوسط العربي الى ٤٩ ناديا – حتى نهاية ١٩٧٢ – منها سبعة نواد في قرى درزية في الجليل . لحقت بمجالس العمال او بلجان العمال المحلية ضمن برنامج دمج الدروز . ومن بين هذه النوادي ١٦ ناديا في الجليل الغربي و ١٢ ناديا في المثلث ، و ١١ في الجليل الشرقي ، واثنان في شرقي القدس والنقب ، بالاضافة الى ناديين في هضبة الجولان .

وللمثال لا للحصر . كان حصاد النشاط الثقافي في خلال السنة الاخيرة كما يلي :

٤٤٠ محاضرة أستمع اليها نحوا من ٢٢ ألف شخص .

٥٥ رحلة أشترك فيها ٢٥٠٠ .

٨٠ حلقة ودورة لدروس مسائية أشترك فيها ١٦٠٠ شخص .

١٦ دورة اشترك فيها ٦٤٠ شخصا

٢٤ يوما دراسيا . أشترك فيها ٢٠٠٠ شخص .

٦ فرق رقص

١١ فرقة موسيقية .

واضيف للمكتبات القائمة في النوادي ٨٠٠٠ كتاب جديد .

ويعمل قسم الثقافة والارشاد في الدائرة العربية باستمرار من اجل دعم الاعمال الثقافية والارشادية في الوسط العربي . ويعمل القسم على تعميق الفعاليات التثقيفية عن طريق اقامة الحلقات الفكرية في مواضيع ثقافية واجتماعية وسياسية ، وتوسيع نطاق الارشاد الخطي المتمثل في اصدار الكراريس باللغة العربية لتنمية التوعية المهنية لدى العامل العربي . بالاضافة الى ذلك تصدر الدائرة العربية مجلة للمعلمين بالتعاون مع نقابة المعلمين – صدى التربية – ومجلة – التعاون – لشؤون التعاونيات . وتعمل – دار النشر العربي – الهستدروتية وهي مؤسسة مستقلة تعمل بالتنسيق مع الدائرة العربية على نشر الكتب الدراسية وكتب المطالعة ومجلات للشبيبة والاولاد – زهرة الشباب . لاولادنا ، سندباد – .

الرياضة

حول النوادي الهستدروتية نمت حركة رياضية نشطة بين الشباب العرب . اتخذت شكل الفرق الرياضية لكرة القدم . وللالعاب اخرى مثل كرة السلة ، وتنس الطاولة والمصارعة والكرة الطائرة ، ورفع الاثقال . وان كان فرع كرة القدم قد طغى على بقية الفروع .

تقوم اليوم في الوسط العربي ٥٤ فرقة كرة قدم تنتسب لمنظمة – هبوعيل – وللاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم – للبالغين – بالاضافة الى ١٠ فرق اخرى للشبيبة . و ١٠ اخرى لتنس الطاولة تنتسب للاتحاد العام لهذه اللعبة . واحدى فرق كرة القدم تنتسب للدرجة الاولى . في حين تنتسب ثلاث للدرجة الثانية . وتنتسب سائر الفرق الاخرى للدرجتين الثالثة والرابعة .

بلغت ميزانية الرياضة للسنة الحالية ٥٥٠ الف ليرة . لتمويل نفقات الفرق الرياضية . بالاضافة الى مبلغ ٢٥٠ الف ليرة أعد للمساهمة في اقامة الملاعب والمنشآت الرياضية في القرى العربية .

ويشارك ممثلون عن الفروع العربية في اعمال مؤسسة منظمة – هبوعيل – الهستدروتية – المجلس . المركز والسكرتارية – .

الشباب – الجيل الصاعد

في سنة ١٩٧٠ أقامت الدائرة العربية قسما خاصا بالشباب العرب . اوكلت مهمة ادارته لشاب عربي مثقف . كما تعمل الى جانب مركز هذا القسم لادارته لجنة مشتركة يهودية – عربية قوامها لفيف من الشباب المثقفين . ويرأس اللجنة عضوان احدهما يهودي والاخر عربي بالتناوب .

يعمل هذا القسم في الحقول التالية :

– اصدار مجلة شهرية – حوار – هي منبر لاراء الشباب العربي ويشارك في تحريرها مثقفون وجامعيون عرب .

– القيام بفعاليات اجتماعية وثقافية في اوساط الطلاب الجامعيين .

– اقامة حلقات للشباب في القرى ، بالتعاون مع الشباب اليهودي في القرى المجاورة .

– اقامة صندوق للمنح الدراسية للطلاب الجامعيين العرب برأسمال قدره ٥٠ الف ليرة سنويا .

– تنظيم لقاءات مع وزراء ومسؤولين حكوميين ورجال جمهور لتدارس وتبادل وجهات النظر والاراء حول القضايا ذات العلاقة بالوسط العربي . في نطاق هذه اللقاءات عقد اجتماع مع رئيسة الحكومة . واخر مع نائبها ووزير المعارف والثقافة .

التعاونيات .. انقلاب في مفاهيم المجتمع التقليدي

خلال السنوات الثلاث الاخيرة طرأ تقدم كبير على العمل التعاوني الهستدروتي في الوسط العربي . وبلغ عدد الجمعيات التعاونية على اختلاف انواعها ١٦٣ جمعية تضم نحو من ١٣ الف عضو . ومعظم هذه الجمعيات هي للخدمات . والقليل منها هي جمعيات انتاجية . وقد عملت هذه الجمعيات على توسيع رقعة الاراضي المروية . ولعبت دورا رئيسيا في قلب المفاهيم التقليدية في الزراعة رأسا على عقب ، كما ادخلت للمرة الاولى في تاريخ القرية العربية مفهوم التعاون ، ووضعت حدا لاستغلال الفلاح العربي الذي كان عرضة ليد الطامعين في رزقه من اصحاب ابار المياه والمسوقين وغيرهم .

وترعى الدائرة العربية اتحاد مراقبة خاص بمراقبة اعمال الجمعيات التعاونية في الوسط العربي .

الخدمات الصحية – صندوق المرضى – (كوبات حوليم)

بفضل التعاون بين مركز صندوق المرضى – كوبات حوليم – والدائرة العربية . أزداد عدد العيادات الطبية في القرى العربية ، من ٤٦ عيادة في نهاية عام ١٩٦٩ الى ٥٣ عيادة في نهاية عام ١٩٧٢ . بما في ذلك عيادتين افتتحتا في هضبة الجولان .

وتبذل الجهود باستمرار من اجل تحسين ورفع مستوى العناية والخدمات المقدمة للاعضاء في العيادات القروية ، عن طريق تحسين مباني العيادات وزيادة العاملين فيها من اطباء وممرضات . ولسد النقص الحاصل في الاطباء في عدد من العيادات في قرى المثلث تم استقدام اطباء من المناطق المدارة للعمل في هذه العيادات .

الشبيبة العاملة والمتعلمة

ترعى الدائرة العربية نشاطا واسعا في اوساط الشبيبة العربية بالتعاون التنظيمي والمالي مع منظمة الشبيبة العاملة .

ينتشر حاليا في الوسط العربي ١٧ فرعا للشبيبة العاملة تضم ٥٥٠٠ عضو ونشيط في حقول التنظيم . والتنظيم المهني . والاعداد المهني والنشاط الثقافي . ويدير شبكة هذا النشاط – ١٤ – سكرتيرا عربيا للشبيبة العاملة .

تصدر عن الهستدروت مجلة شهرية للشبيبة هي – صوت الشبيبة – وتعالج القضايا المختلفة للشبيبة كما تعتبر عامل تثقيف وتوعية وتسلية . وتعكف الدائرة العربية ومنظمة الشبيبة على دراسة الوسائل الكفيلة بتوسيع اطر النشاطات التثقيفية في اوساط طلاب المدارس .

تطوير القرية وايجاد مصادر تشغيل محلية

تعمل الدائرة العربية باستمرار كعامل مبادر من اجل اقامة المشاريع الاقتصادية سواء الحرفية والصناعية في القرى العربية والدرزية . وقد اقيم حتى الان بمساعدة الحكومة ٢٢ مشروعا في ١٤ قرية ، بعضها تعاونية والاخر فردية .

صحيح ان – شركة العاملين – حبرات هعوبديم – لم تدخل بعد القرية العربية ، لكن هذه المؤسسة استجابت مؤخرا لطلب الدائرة العربية فاقامت هيئة خاصة لدراسة امكانات انشاء مشاريع صناعية بمساعدة وبمشاركة – حبرات هعوبديم – في الوسط العربي .

والى جانب هذا ، شرعت الدائرة قبل نحو ثلاث سنوات بابداء اهتمام خاص بمكانة الفلاح العربي المستقل وذلك بالتعاون بين الدائرة والمركز الزراعي وذلك من اجل تمكين هذا الفلاح من تطوير اقتصاده جنبا الى جنب مع انتسابه للهستدروت . ونتيجة لهذا العمل اقيمت ٦ تعاونيات للتصريف في نطاق المركز الزراعي والدائرة العربية وقامت سكرتارية المركز الزراعي مؤخرا ببحث حول موضوع الفلاح العربي وقررت توسيع نطاق عملها من اجل المزارعين العرب .

عمال المناطق المدارة

يعمل في اسرائيل اليوم نحو من ٥٠ الف عامل من المناطق المدارة . ويعمل نحو ٤٠ الف من هؤلاء بصورة منظمة عن طريق مكاتب العمل الحكومية في حين يعمل الباقون – نحو ١٠ الاف – بصورة غير منظمة .

تنظم الدائرة العربية بالتعاون مع مجالس العمال جولات وزيارات تفقدية لاماكن العمل التي يعمل فيها هؤلاء للوقوف عن كثب على شروط عملهم . وللتاكد من حصولهم على حقوقهم في الاجور المتساوية وفي الشروط الاجتماعية وتنظم الدائرة محاضرات . ودورات دراسية وجولات للعمال من ابناء هذه المناطق . واصدر قسم الارشاد في الدائرة العربية كراسا خاصا عن الهستدروت تم توزيعه بين عمال المناطق الذين يعملون في اسرائيل بصورة غير منظمة – عن غير طريق مكاتب العمل الحكومية – . وقد افادت الجولات التي قام بها نشيطو الدائرة أن عمال المناطق لا يحصلون على كامل حقوقهم الاجتماعية . ولهذا تبلور في الدائرة رأى مؤداه الطلب الى الحكومة نقل معالجة الشروط الاجتماعية والخصميات التابعة من ذلك الى صناديق التامين الهستدروتية .

أما بالنسبة لهضبة الجولان – فقد قبل العمال ابناء هذه المنطقة منذ عام ١٩٦٩ لعضوية الهستدروت . ويصل عدد المنظمين منهم في الهستدروت الى ٥٠٠٠ عضو . وتمارس الدائرة العربية نشاطا ثقافيا واجتماعيا ورياضيا واسعا في اوساط سكان الهضبة . وقد اقيم حتى الان ناديان ثقافيان وفرعان لـ – هبوعيل – وعيادتان طبيتان .

النشاطات في الوسط النسائي

يقوم حاليا ٣٣ ناديا نسائيا في الوسط العربي . هذه النوادي تلعب دورا كبيرا في حياة القرية العربية بوصفها مراكز للنشاط الاجتماعي والثقافي . وتجمع اعمال هذه النوادي التي يرعاها مجلس العاملات بين الدورات الدراسية – اللغات ، الرياضيات . التدبير المنزلي . الاشغال الخياطة – وبين المحاضرات والرحلات والافلام التثقيفية . وقد وضع قسم النساء العربيات في مجلس العاملات نصب عينيه اهدافا رئيسية ثلاثة هي :

- العمل من أجل دمج المراة العربية في الحقول الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية في الدولة، وتنمية كادر من القياديات اللواتي سيقدن المجتمع النسوي العربي نحو هذا الدمج .
- توفير فرص الاعداد المهني للمراة وللفتاة العربية تبعا للمقتضيات الاقتصادية والمنزلية .
- توثيق أواصر التفاهم والصداقة بين النساء اليهوديات والعربيات ضمن الاطارات الشخصية والعائلية والعامة .

ويصدر قسم النساء العربيات في مجلس العاملات مجلة – كلمة المراة – التي تعكس مشاكل وقضايا المراة العربية في اسرائيل . وتشارك في تحريرها نخبة من المثقفات العربيات .

برنامج السنوات الاربع القادمة

زيادة عدد المنظمين

ستعمل الدائرة العربية على تحسين ودعم طرق التنظيم في محاولة لزيادة عدد المنتسبين للهستدروت من بين العمال العرب ، مع التركيز على تنظيم العمال الذين يعملون لدى اصحاب عمل عربا – الناصرة . شفا عمرو . شرقي القدس – .

اقامة مشاريع من قبل – حبرا هعوبديم –

ستسعى الدائرة بكل جد وحزم من اجل أن تدخل حبرات هعوبديم الوسط العربي وتسهم في تصنيعه ليتوفر المزيد من اماكن العمل للعمال العرب في مناطق سكناهم . وذلك عن طريق اقامة عدد من المشاريع وخاصة في الحقول التالية :

– اقامة معامل معلبات بالتعاون مع كيبوتسات مجاورة للقرى العربية في منطقة وادي عاره .

– اقامة فرع لمصنع – لجين – التابع لكيبوتس ياغور في منطقة شفا عمرو .

– اقامة مصانع للمواد الغذائية – بواسطة قسم الصناعات الغذائية في – كور – .

– اقامة عدد من المغاسل بواسطة – تيعوس – في القرى العربية من بيتاح تكفا وتاتانيا ونهاريا والتي ستخدم الفنادق والمستشفيات .

– اقامة وكالات للتزويد العام وللتزويد الزراعي بواسطة – هماشبير هامركزي – .

– تفحص امكانية اقامة شيكون للازواج الشابة بواسطة – شيكون عوبديم – .

زيادة عدد عيادات – كوبات حوليم –

ستعمل الدائرة العربية جاهدة من اجل اقامة ١٠ عيادات اخرى في القرى العربية والدرزية خلال السنوات الاربع القادمة وذلك بالاضافة الى ٥٣ عيادة قائمة في القرى العربية . وتدعو الضرورة الى اقامة ٨ مباني جديدة على الاقل لعيادات قائمة .

الثقافة .. والشباب

– رعاية اربعة نواد . كنماذج في اربع قرى في الجليل والمثلث . عن طريق اغناء تجهيزات وادوات حديثة – بوفيه ، تلفزيون ، مسجلات . منشات رياضية لكرة السلة ولكرة الطائرة وتنس الطاولة . وسيدير هذه النوادي نشيطون من قسم الشباب .

– اقامة ٦ حلقات فكرية في ست مناطق من قبل قسم الشباب بالاضافة الى الحلقة الفكرية المركزية .

الشبيبة العاملة والمتعلمة

– دعم وزيادة تنظيم الفتيان العاملين العرب ضمن الدائرة المهنية لحركة الشبيبة المتعلمة – يصل عددهم اليوم الى ٥٥٠٠ – . وخاصة في أماكن العمل الصغيرة في فروع المطاعم والبقالة والكراجات وما شابه ذلك في المدن الكبرى .

– الشروع في رعاية ثقافية – اجتماعية للفتيان العاملة العرب – في سن ١٤ – ١٨ – في اطار المدارس . وذلك بالتعاون وبالتمويل المشترك مع وزارة المعارف .

الرياضة

– اقامة ٤ مراكز رياضية في اربع مناطق للشبيبة بمساعدة الحكومة والسلطات المحلية .

– أعداد مدربين وحكام من بين نشيطي – هبوعيل – العرب .

– تشجيع ادخال فروع رياضية اخرى مثل كرة السلة والكرة الطائرة بالاضافة الى كرة القدم .

– ضمان التنسيق والتعاون بين مركزي الرياضة في المناطق العربية واليهودية . من أجل زيادة التفاهم والتعاون بين الشباب العرب واليهود .

زيادة دمج العضو العربي في المؤسسات العامة للهستدروت

تمخضت الجهود التي بذلتها الدائرة العربية من اجل دمج اعضاء الهستدروت العرب في الحياة العامة للهستدروت عن اندماج اكثر من ٣٧٫٥٠٠ عضو هستدروتي عربي ، ترعى شؤونهم اليوم مجالس عمال في مدن مختلفة ، ومجالس عمال يهودية في مدن قريبة من مناطق سكناهم ، وكذلك مجالس عمال او لجان عمال عربية .

يجب العمل خلال السنوات الاربع الاولى من أجل رفع نسبة الاعضاء العرب المندمجين وذلك عن طريق الوسائل التالية :

– ضم قرى عربية اخرى الى مجالس عمال مجاورة في الاماكن التي تتوفر فيها المعطيات المتطلبة لذلك .

– أقامة عدد من لجان العمال الاضافية .

– محاولات اخرى لغرض أقامة لجان عمال منطقية على غرار لجنة عمال يركا – جولس – جت – ابو سنان .

التمثيل في مؤسسات الهستدروت

ستبذل الجهود الخاصة من اجل زيادة تمثيل الاعضاء العرب في المؤسسات العامة للهستدروت الى درجة يتوفر معها الشعور القوي بالمشاركة التامة . ومن الضروري العمل من اجل دمج الممثلين العرب في المؤسسات التي لم يكن فيها تمثيل عربي حتى الان مثل :

– حبرات هعوبديم بكل اذرعتها .

– النقابات الاكاديمية المختلفة .

– منظمة الطلاب الجامعيين اعضاء الهستدروت .

– منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة .

– انتهى –

الكلمات المتقاطعة

اعداد – امير نصار محمد – كفر قاسم

الكلمات الافقية :

١– الاسم الاول لمطربة عربية شعبية ، قدح

٢– دولة اوروبية

٣– مؤازرة

٤– مدينة في قطاع غزة ، احد اطراف جسمي

٦– احد الاشهر ، ادعم

٧– حل

٨– الاسم الاول لراقصة مصرية شهيرة

٩– نهب ، موطني

الكلمات العمودية :

١– فرح ، نوع من الزهور

٢– ثلثا مول

٣– بحر

٤– نصف راتب ، للتأفف

٥– من بلاد الهند ، تريح

٦– يقطع وعدا ، للتعريف

٧– الة تصوير ، اسم موصول

٨– احد الاطراف

٩– رحالة عربي اسطوري ، ضمير للمؤنثة الغائبة

مع النـاس

قيمـة انتمـاء العامـل الى نقابـة عماليـة

اليوم والانتخابات الهستدروت على الابواب ترى من المناسب أن نتحدث عن العامل وانتمائه الى نقابة عمالية كبرى ، واهمية هذا الانتماء وفوائد هذا الانتماء بشكل عام ، ثم عن فائدة النقابة العمالية في حياة اي عامل . وهذا يقودنا بالنتيجة الى فهم فائدة الاشتراك الفعال في هذه الانتخابات التي من شأنها ان تضع مصالح العمال بايد مسؤولة تستطيع ان تلبي الكثير من الرغبات والمطالب لهذا العامل او ذاك ، وان تدافع عن حقه ...

ولعل اول نقطة ينبغي الحديث عنها هي عن مفهوم النقابة العمالية بشكل عام . ذلك لان النقابة العمالية هي من ارقى انواع التكتل للافراد لان العامل المنضم الى نقابة يجمع بين وجهين من اوجه السعي والنشاط فهو يجمع بين سعيه لمصلحته كفرد له الحق في العمل والكسب والاستهلاك والتقدم مع عائلته والحق في العمل بشروط مناسبة ومريحة واجر ملائم من جهة ... وتجمع كذلك الى هذا كله الحق في ان يكون عضوا ضمن اطار مجموعة يستطيع معها وبواسطتها ان يسمع صوته الى المجتمع عامة والى اصحاب العمل او المسؤولين عنه ذلك . لان صوتا واحدا يمكن اسكاته حالا ، فهو صوت ضائع لا قيمة له . ولكن انتظام العمال في نقابة عمالية هو السبيل الوحيد بجعل هذا الصوت الضائع صوتا جهوريا قويا مسموعا في كل الاوساط المعنية .

واذا اضفنا الى هذا كله مفهوم الخبرة نرى العمال جميعا يشتركون في الحصول على خبرة واسعة من بعضهم البعض ذلك ان هذه النقابات او النقابة المهنية الواحدة تسلب على تنمية هذه الخبرات وتوسيعها عن طريق اقامة الدورات المهنية ، والقاء المحاضرات ، وتشجيع الاختصاص وغير ذلك من جوانب تشجيع القوى العاملة وتنشيطها .

كذلك فان كل عامل حين ينضم للنقابة الخاصة بمهنته ، وهذا ما حدث في الدول الصناعية وهو كذلك واقع في بلادنا ، فان هذا العامل يجد حلولا خاصة لمشكلة البطالة . فهو يدخر شيئا من اجره ويسلمها لايد امينة لتقيم بها مشروعا او شركة او مصنعا تعاونيا . اي يتعاون الجميع على ان يؤسسوا لهم ميدان العمل الذي يناسبهم ويرتاحون للعمل فيه وبالتالي يسعون الى توسيعه وتطويره مع وضع القوانين والاسس المناسبة لهذا المشروع ... وهكذا تظهر المشاريع التعاونية ... وفي بلادنا المئات من هذه المشاريع والشركات والمصانع مما يستحيل هنا احصاؤه.. ولكن الاهمية هنا هي ليس في الارقام وانما في توضيح قيمة النقابة العمالية واهميتها للعامل بشكل عام .

ومن الجوانب الهامة اضافة الى ما تقدم وهي نقطة تعنينا اليوم . ويهمنا الحديث عنها . ونعني بها جمعيات الاستهلاك والتصدير كما نرى مثلا في شركتي همشبير وتنوفا . ذلك ان الانضمام للنقابة العمالية يوسع المجال امام العامل للاهتمام بمصلحته ومصلحة غيره من العمال كمستهلك ، وعلى العكس يأخذ بالاهتمام بمصلحته كمصدر ومنتج، وبذلك يمنع استغلال التجار لاتعابه ، لان الربح سيعود عليه ، ومنتجاته ستجد اليد الامينة التي تسوقها في الوقت المناسب . وقد اصبح التسويق اليوم ميدان خبرة واسع قائم بذاته ويحتاج الى تعاون ورأسمال قوي لاقامة المخازن الخاصة وعنابر التبريد وغيرها . ولو نظرنا الى التسويق الزراعي في بلد غير متطور لرأينا مثلا ما يشبه الحرب الدائمة بين المنتج والمستهلك لان المنتج عندما يرى انه بمفرده لا يمكنه الاحتفاظ بسلعته حتى تصبح السوق مناسبة ، سيضطر الى بيع هذا الانتاج بابسط الاسعار وابخسها .

واخيرا نذكر من بين هذه الجوانب الهامة تلك المحاكم العمالية التي تقيمها النقابة العمالية لتحاكم العضو المذنب وتمنعه من التمادي في اعماله المضرة او المسيئة . وتمنع كل عامل من الاعتداء او الاضرار بحقوق العامل الاخر ، والعمال كوحدة او مجموع.

اما الجانب التنظيمي الديمقراطي والذي يتجلى في الانتخابات . كهذه الانتخابات التي ستجري قريبا ، فانها للعامل اكثر من مدرسة لتعليمه كيف يمارس حقه في الانتخاب ، وبالتالي ليفهم روح الديمقراطية . ولو قارن العامل بين هذه الانتخابات واي انتخابات اخرى غيرها لوجد عنده الرغبة في اظهار نشاط اوسع وحماسا اكثر من نشاطه في غيرها ، والسبب في ذلك انه حين ينتخب ممثله في مجلس عمال معين ، يرى نفسه وهو يقوم بذلك ينتخب صديقا له او وكيلا له في المصنع او القرية الزراعية او المشروع الذي يعمل فيه . فهو صديق وزميل ومرشح ، وهنا يهتم العامل بهذه الانتخابات كثيرا لانها جزء من عمله وكسبه وحياته وعلاقاته الانتاجية ، فهي اذن اقرب المدارس الى نفسه لممارسة الديمقراطية . فالنتيجة تعنيه جدا والمرشح بالذات يهمه كذلك امره الى حد كبير ، اما تأييدا او معارضة حسب رأي هذا العامل في ذلك المرشح .

واخر نقطة نتعرض اليها بايجاز العامل وتنظيمه العمالي هي تلك الفوائد الجانبية والهامة في نفس الوقت التي يحصل عليها مقابل هذا الانتماء في بلادنا بوجه خاص . كالعناية والتامين الطبي في صندوق المرضى والمشاركة في نشاطات النوادي الرياضية والثقافية التي اصبحت كثيرة الانتشار في المدن وكثير من القرى واصبح العامل فيها يستمع الى محاضرات ويشارك في رحلات ويستعير كتبا ثقافية وغيرها ، وهذه كما قلنا هي فوائد جانبية ، ولكنها قيمة في فائدتها للشباب والعمال عامة .

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم

الاهمـال الـذي يبعـد السـلام

حين تم تعيين الدكتور كورت فالدهايم كسكرتير عام للامم المتحدة قيل الكثير عن الرجل ، وكتبت الصحف تشيد بحنكته السياسية ، ومقدرته الفائقة على تسيير الامور ومعالجتها بتعقل واعتدال .

وبالرغم من انه خلال المدة التي مضت عليه في سكرتارية الامم المتحدة لم يقم باي عمل ايجابي فعال من اجل القضية الفلسطينية وقضية الخلاف العربي الاسرائيلي ، الا ان الامال ظلت معلقة عليه ، على اعتبار انه يستطيع بفضل حنكته السياسية ودرايته بالشؤون الدولية ان يزحزح القضية من جمودها ، ويقرب وجهات النظر بين الاطراف المعنية بالنزاع في منطقة الشرق الاوسط . وبالتالي يصبح بالمستطاع الوصول الى حل نهائي للنزاع العربي – الاسرائيلي فيخيم السلام الذي تنشده شعوب المنطقة باسرها .

وانطلاقا من هذه الامال تطلعت شعوب المنطقة بابصارها الى الزيارة التي قرر السكرتير العام للامم المتحدة القيام بها الى المنطقة ، وترقبت هذه الشعوب النتائج التي ستتمخض عنها هذه الزيارة بتفاؤل وامل كبيرين .

ونحن في هذا المقال لا نستطيع ان نقرر فيما اذا كانت زيارة الدكتور فالدهايم للمنطقة ايجابية او عكس ذلك . لان معظم المحادثات الهامة التي قام بها الدكتور فالدهايم مع المسؤولين العرب والاسرائيليين ظلت سرية . وكل ما نعرفه هو ما قاله الدكتور فالدهايم نفسه من انه قد تعلم شيئا عن قضية النزاع العربي الاسرائيلي وتفهم وجهات نظر الاطراف المتنازعة ، وهذا يعطينا فكرة عن ان الدكتور فالدهايم لم يكن في السابق على علم كاف بهذه القضية ، وكان على جهل بوجهات نظر اصحاب القضية .

ومن هذا المنطلق نتساءل : لماذا لم يشأ الدكتور فالدهايم الاحاطة .. بجميع وجهات النظر ، واقتصرت معرفته على وجهات نظر المسؤولين الرسميين في الجانبين العربي والاسرائيلي .. واهمل اهمالا قطعيا وجهات نظر اصحاب القضية في المناطق التي تحتلها اسرائيل .

نقول هذا بمرارة وخيبة امل اذ ان الناس في المناطق المحتلة كانوا يتوقعون من سكرتير عام الامم المتحدة ان يعير وجهات نظرهم انتباهه ، وان يحترم وجودهم وصمودهم في مناطق محتلة واوضاع شاذة ..

والغريب هنا ان سكرتير عام الامم المتحدة الدكتور فالدهايم قد اعتبر رحلته الى الشرق الاوسط كرحلة استطلاعية هدفه منها معرفة الاوضاع والاطلاع عليها عن كثب ، مع معرفة حقيقة وجهات النظر بصدد النزاع العربي الاسرائيلي . لكنه اغفل ناحية مهمة تدخل في نطاق الرحلة ، وهي الاطلاع على وجهات نظر المواطنين في مناطق الاحتلال ، والاطلاع على احوالهم وظروفهم سواء كانت جيدة او سيئة ووجهات نظرهم ايجابية كانت ام سلبية ، لان الهدف هو معرفة الحقيقة ورؤيتها عن كثب . لكن مع الاسف لم يعر سكرتير الامم المتحدة هذه الناحية اي اهتمام ، علما بان البعض من زعماء مناطق الاحتلال رغبوا في مقابلته ، وطلبوا رسميا التحدث معه لكنه بكل اهمال وعدم اكتراث رفض الطلب .

هنا يجب ان نوضح للعالم كله كما كنا نوضح سابقا ان من اسباب عدم الوصول الى حل لازمة المنطقة هو اهمال وجهات نظر الشعب الفلسطيني ، بصفته صاحب القضية وبصفته الطرف الهام في النزاع القائم بين العرب واسرائيل . لكن مع الاسف فقد وجدنا السكرتير عام الامم المتحدة كغيره من المسؤولين لم يدرك هذه الحقيقة ، وظل كغيره يعتقد ان الحل بايدي الزعماء العرب وحدهم ، لانهم هم القادرون على اشعال نيران الحرب . وهم القادرون على عقد اتفاقات السلام ولهذا فقد اهمل الشعب الفلسطيني واهتم بالزعماء العرب الى جانب اهتمامه باراء الزعماء الاسرائيليين كطرف ثاني في النزاع .

ان مصيبة اهمال وجهات نظر الشعب الفلسطيني لم تكن من صنع الزعماء العرب وحدهم ، ولا وسطاء النزاع في اروقة الامم المتحدة وفي العالم كله ، انما كانت في الاصل من صنع الزعامة الاسرائيلية التي ظلت تعتقد ان الحل بايدي الزعماء العرب على اعتبار انهم قادرون على ابرام اتفاقات السلام . وهم قادرون ايضا على شن الحرب .

ونقول صراحة لو ان اسرائيل منذ نشب الخلاف بينها وبين الشعب الفلسطيني قد حاولت الاتصال بهذا الشعب ، او حاولت فهم وجهات نظره من اجل الوصول الى اتفاق ، لكان بالمستطاع الوصول الى تفاهم واتفاق خصوصا بعد نكبة ١٩٤٨ وبعد تبني الدول العربية لقضية النزاع مع اسرائيل وخيانتها لهذه القضية ، لكن الزعماء الاسرائيليين ظلوا يعتبرون الدول العربية التي تبنت القضية غصبا واستبدادا هي الطرف المتنازع ، وهي الطرف الذي يستطيع ان يقرر الحرب او السلام .

نعود الى القول ان اهمال سكرتير عام الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم للشعب الفلسطيني وعدم اكتراثه بارائه وجهات نظره ، قد جعل هذا الشعب ينظر الى الرجل وكانه يتأثر بسهولة ويفقد مقدرته على التحكم بالامور . والا فما هي الخسارة التي ستلحق لو انه خصص بعض الوقت من زيارته لاسرائيل وقابل زعماء عرب في المناطق المحتلة لمعرفة وجهات نظرهم كما عرف وجهات نظر الزعماء الاخرين .

وخلاصة القول انه ما دام رأي الشعب الفلسطيني مهملا ، وهو صاحب القضية وصاحب الحق ، وما دام الزعماء الاسرائيليون بدورهم يهملون وجهات نظر الشعب الفلسطيني ويعتبرون الدور الذي يستطيع هذا الشعب القيام به ثانويا لاقيمة له ، ما دام الامر كذلك فان مقومات السلام تفقد عنصرا هاما لا تستطيع الاطراف المتنازعة بدونه الوصول الى السلام .

أضواء — المقال الأسبوعي لهيكل

مواجهـــة مـــع كيسـنجر

قال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام ان على العرب ان يستعدوا لمواجهة مع الدكتور هنري كيسنجر بشان الشرق الاوسط بصفته ياتي كوزير خارجية الولايات المتحدة الجديد .

وقال السيد هيكل في مقاله الاسبوعي بصراحة ان الدكتور كيسنجر سوف يحاول اما الاقتراب من المشكلة في محاولة لحلها واما في حالة ما اذا وجد انه لا يستطيع حلها فانه سيحاول تجميدها .

وقال ان كيسنجر لن يفكر في المشكلة بمفردها وانما سيربط بينها وبين البحر المتوسط واوروبا والوفاق والطاقة والوضع المالي العالمي وانه اذا فكر في حل للازمة فسوف يكون حلا شاملا ونهائيا .

وقال السيد هيكل ان على العرب ان يضعوا في اعتبارهم مسالتين اساسيتين اذا تعاملوا مع كيسنجر . الاولى انه استمع الى وجهة النظر الإسرائيلية طويلا وبالتالي فهو مقتنع بمنطق اسرائيل الذي يقول ان احتفاظها بالاراضي العربية اكثرضمانا لامنها من آية تعهدات يعطيها العالم . والثانية انه يؤمن بتعبير لاتيني مؤداه – المقابل – وهو تعبير قانوني يصل في المعنى الدارج الى – حد المقايضة – وهو لذلك لا يستطيع ان يتصور شيئا بدون مقابل .

واعرب السيد هيكل عن عدم اتفاقه مع هؤلاء الذين يرددون ان البترول العربي ليس سلاحا في المعركة وانما دخل البترول هو الذي يستطيع ان يشتري السلاح .

وقال ان مثل هذا التفكير لا يشكل تهديدا مباشرا للولايات المتحدة التي تستطيع التغلب عليه بجد واكثر من السلاح الذي تقدمه لاسرائيل وتعوض عنه بما تكسبه من البترول العربي .

واضاف : لن تستطيع ان نهز الولايات المتحدة الا اذا استطعنا المساس بها مباشرة . واذا لم يكن للولايات المتحدة جنود على الارض فان – عندنا بدلا من جنود امريكا مصالح امريكا – .

وقال : يجب ان نستعد للمواجهة مع كيسنجر في وقت قريب وبالتاكيد قبل ان يتمكن من ترتيب اولوياته .

انتخابات برلمانية في السويد والنرويج

برامج انتخابية مختلفة ولكن القاسم المشترك الارتباط بالسوق المشتركة

السويد ترغب في ان تلعب دوراً اكبر في اوروبا والعالم . .

يتوجه الناخبون في السويد والنرويج هـذا الاسبوع الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمانين جديدين .. ففي السويد ستجرى الانتخابات لمجلس الرايخستاغ وفي النرويج الانتخابات لمجلس «الشورتينغ»

وليس صدفة ان تاتي الانتخابات في البلدين الاسكندنافيين خلال اسبوع واحد . اذ ان التقارب الكبير في موعد الانتخابات في البلدين يقوم منذ حوالي قرن تقريبا عندما كانت تحكم السويد والنرويج عائلة مالكه واحدة .. وظل هذا التقليد قائما حتى بعد ان دخلت على العائلة المالكة النرويجية عناصر غريبة فابتعد الدم واصبحت العائلة المالكة بالنرويج بعيدة عن العائلة في السويد ..

ومع ان البلدين متجاوران الا ان البرامج الانتخابية في كل منهما مختلفة. ولكن هناك قاسما مشتركا في هذه البرامج الانتخابية وهو حاجة البلدين الى السوق الاوروبية المشتركة والى نوع من الارتباط معها ..

فرق ضئيل

والمعروف ان الناخبين في النرويج كانوا قد رفضوا خلال الاستفتاء الشعبي الذي جرى في العام الماضي ، الانضمام الى السوق غير ان الفرق بين الذين رفضوا الانضمام للسوق والذين ايدوا الانضمام كان ضئيلا جدا . اما السويد فلم تقدم اي طلب للانضمام للاسرة الاقتصادية الاوروبية .

ولذا فان الاوروبيين الذين تنتمي بلدانهم للسوق المشتركة يتعقبون الحملات الانتخابية في البلدين ونتائجها وكما قلنا فانه باستثناء الانضمام للسوق فان المشاكل في كلا البلدين مختلفة .. ويصعب على المراقبين الاوروبين ايجاد اشياء مشتركة في السويد والنرويج يمكن ان يطلق عليها اسم – ظاهرة اسكندنافية – ..

ففي السويد لايزال الحزب الاشتراكي الديمقراطي يحكم البلاد منذ ٤١ سنة بصورة متواصلة – باستثناء بعض الفترات القصيرة التي كان هـذا الحزب الحاكم يقيم فيها ائتلافا مع احزاب صغيرة اخرى – . وقد حقق الاشتراكيون الديمقراطيون خلال سنوات حكمهم الطويلة انجازات كبيرة في حقل الضمان الاجتماعي مثل الخدمات الصحية والاهتمام بالمسنين والمشوهين ، وتوفير العمل لطالبيه ، وبناء الوحدات السكنية للازواج الشابة . وتخصيص ميزانيات كبيرة للتعليم . وكان لهذه الانجازات اثر كبير خارج السويد حتى ان بعض الاوروبيين دعوا الى اتخاذ السويد انموذجا يقتدى به في حقل الضمانات الاجتماعية والتعليم ..

ضرائب باهظة بالسويد

ولكن جميع هذه الانجازات قد تحققت بثمن غال جدا ، فقد دفع هذا الثمن دافع الضرائب السويدي .

فرغم ان هذا المواطن يحظى بخدمات عديدة تقدمها الحكومة خاصة في حقل التامين والشؤون الاجتماعية والضمانات المختلفة من – المهد الى اللحد – فانه يدفع ضرائب تعتبر نسبتها من اعلى النسب في العالم . فالموظف الحكومي الذي يتقاضى معاشا سنويا قدره ٣٠ الف ليرة اسرائيلية تقريبا ، لا يتسلم من هذا المبلغ بعد الخصميات العديدة سوى ٤٠ بالمائة منه .. اى انه يدفع لحكومته اكثر من نصف راتبه على شكل ضرائبودفعات اخرى لصناديق التامين الاجتماعي .

كما ان الانجازات الصناعية كانت كبيرة . اذ ان المصنوعات السويدية منتشرة في طول القارة الاوروبيـة وعرضها .. وهى تمتاز بالجـودة والنجاعة التامة . وقد زاد حجم الانتاج الصناعي بصورة مذهلةوازدادت صادرات هذه المنتجات حتى يمكن القول ان السويد من البلدان القليلةفي العالم التي لا يعاني ميزانها التجاري من اى عجز ..

ولكن رغم هذا كله فان الاشتراكيين الديمقراطيين قد خسروا بعض المقاعد في الرايخستاغ والمجالس البلدية اثناء الانتخابات التى كانت تجرى فـى السنوات الماضية ، الا ان هـذه الخسارة لم تفقدهم الاغلبية فـى البرلمان ومعظم المجالس البلدية .

الفضل لرئيس الوزراء

ويعود الفضل الكبير في تحقيق هذه الانجازات الىرئيس الوزراء السيد اولاف بالما الذىيتزعم الحزبالاشتراكي الديمقراطي الحاكم . فقد اثبت انـه زعيم موهوب ورجل تنظيم من الدرجة الاولى . وهو جدير بتسلم مثل هذا المنصب الرفيع زيادة على انه خطيب ممتاز .. ورغم هذه الصفات التـى يتحلى بها بالما . فان السويديين الذين يعيشون في كنف الديمقراطية منـذ قرون لا يرون فيه – الزعيم الاوحد – كما ان السويديين قد خاب املهم في السابق من رئيس الوزراء بار البين وسلفهتاغا ارلاندر وهما منالاشتراكيين الديمقراطيين كذلك .. فالشعب السويدى يشعر بانه لا يلعب دورا كافيا على مسرح الاحداث وخاصة فـي اوروبا ، ولذا فانهم يتوقون الـى الشخص الذى تتوفر فيه صفات الزعامة بمختلف اوجهها .وان يحقق الانجازات في حقل السياسة الخارجية لا اقل من الانجازات الداخلية .. واظهرت نسبة كبيرة من السويديين الذين اشتركوا في استفتاء جرى مؤخرا انهـم لا يعارضون في ان تلعب بلادهم دورا اكبر من الدور الذى تلعبه حاليا عـلى الصعيدين الاوروبي والدولي . وقالوا ان ذلك لن يخالف سياسة الحياد التى تتبعها السويد منذ قرون .. والمعروف ان السويد لا ترتبط باى حلف او معاهـدة ..

دعوة الى اللامركزية

وتامل الاحزاب الثلاثة المعارضة في السويد وهي : حزب الفلاحين ، وحزب الاحرار ، وحزب المحافظين في الفـوز باغلبية في الرايخستاغ وتشكيـل حكومة بديلة لحكومـة الاشتراكيين الديمقراطيين .. ومع ان لهذه الاحزاب الثلاثة برامج انتخابية مختلفة الا انها تتفق على شيء واحد وهو الوصول الى الحكم بواسطة حكومة ائتلافية مـن الاحزاب الثلاثة ..

ويطالب حزب الاحرار بزيادة سلطات المجالس البلدية والمحلية اى تعزيز النظام اللامركزى . ويطالـب حزب الفلاحين كذلك بتعزيز النظـام اللامركزى وتطوير الريف حيـث تقيم اغلبية سكان البلاد . اما حـزب المحافظين فانه يعد الناخبين بتخفيض نسبة الضرائب ولكنه لا يريد تقليص هذه الضرائب على حساب تقليص ميزانية الدفاع . كما ان هذا الحزب يعارض في اجراء تغير راديكالي في مبنى التعليم بالسويد . والشيء الغريب في هذه المعركة الانتخابية ان الاحزاب لا تتطرق ابدا الى الشؤون الخارجيـة باستثناء شعار اقامة نوع من الارتباط مع السوق الاوروبية المشتركة . حتى ان هذا الشعار يتردد في اوقات متباعدة من قبل بعض الاحزاب الصغيرة .

وفي النرويج ..

اما في النرويج فان السياسـة الخارجية تحتل نصيبا كبيرا ، بحيث ان مسالة الانضمام الى السوق تساوى سائر المواضيع الاخرى في الحملـة الانتخابية . ويلاحظ المراقبون ان نسبة الذين يؤيدون انضمام النرويج الى السوق قد ازدادت كثيرا في الاونة الاخيرة .. وانه لا يستبعد ان يجرى استفتاء اخر بعد الانتخابات المقبلـة قد تسفر عن رغبة الشعب النرويجي في الانضمام الى السوق المشتركة .

عن – زيدويتشه
سايتونغ دى فولـت –

البرامج في التلفزيون

الطبيعة في آسيا

٦ – عالم الحشرات

الكاميرا ستاخذنا هذا المساء الى سوق جاكارتا عاصمة اندونيسيا في المناطق الاستوائية تزهر الورود طيلة فصول السنة . فترى الازهار فـي البيت وفي السوق وفي كل مكان . ولكن عندما تقطع الورود من اغصانها فان الطيور والفراشات لا تعد تهتم بها اطلاقا .

تقتات بالنباتات في هذه المنطقـة مجموعات لا تحصى من الحشرات والحيوانات والزواحف وردة حمراء في اعماق الادغال تضيف جوا من البهجة والرقة .

ان رحيق الازهار يجتذب عددا كبيرا من الطيور التي تحط عـلى الازهار الزاهية الالوان وتنقل اللقاح من وردة الى اخرى . في المناطـق القطبية او المعتدلة المناخ حيث لا تنمو الورود طيلة ايام السنة ، لا يمكن للطيور ان تعيش على الازهار وحدها . لكن الامر يختلف في المنطقة الاستوائية حيث تعيش انواع مختلفة من الطيور على الازهار فقط . هناك مثلا طيور برعت في امتصاص الرحيق .

والزهرة التي تنمو في الادغـال المظلمة تتشبث في الشجرة القريبة منها من اجل الحصول على شيء من النور اللازم لنموها . والنحل يبني خلاياه في اي فجوة يعثر عليها بداخل الاشجار شريطة ان يكون هناك ما يكفي من الرحيق في تلك المنطقة .

وعندما تتجول في البراري والادغال تلاحظ ان جميع الكائنات الحية تكيف حياتها وفقا للظروف الخاصة بها . فقرد سومطرة مثلا يقتات بالاثـمار وباوراق الشجر وبالازهار ، وهو يقضي معظم اوقاته في اعالي الشجر ، ويبلغطول ذراعيه ضعفي طول جسمه. والقرود اكلة السراطين تشاهد في كل مكان تقريبا في جاوة وسومطرة . ومهما يكن من امر فان الادغال تتيح فرص الحياة لمجموعة ضخمة مـن الكائنات الحية على اختلاف انواعها واحجامها .

وفي المنطقة الاستوائية ذات المناخ المعتدل ، فان المشكلة الرئيسيـة بالنسبة لكل نبات وحيوان هي مشكلة البقاء . وسنرى في حلقة هذا المساء كيف تستعين الحشرات بكل حيلة للحصول على الطعام ولحماية نفسها كذلك سنرى اطول حشرة عضوية في العالم ، ويبلغ طولها ٢٥ سنتمترا وهي بطيئة الحركة ، لذا ، فهي تحمي نفسها عن طريق الامتزاج بالمحيط الذي تعيش فيه . وكذلك سنشاهدها تتحرك ببطء شديد وتبدو كغصن صغير لتتفادى انظار الطيور الجائعة .

وسنشاهد ورقة شجر ذابلة تحركها الريح . ولكن سرعان ما سيتضح لنا انها حشرة ذات اجنحة شبيهة باوراق الشجر ، وانها تحمي نفسها بهـذا الشكل . والحشرة العضوية والورقة السيارة تنتميان الى فصيلة الجراد التي تقتات بالنباتات . انها لا تملك اي سلاح ، وبقاؤها يعتمد فقط على مدى قدرتها على التنكر والتخفي .

كذلك سنقوم بجولة بديعة فـي سوق مدينة بوغول ، غربي جاوا . ونرى كيف تباع انواع الحشـرات والحيوانات الصغيرة الغريبة الشكل لتقدم كهدايا . وسنرى كيف يصطاد سكان جاوا حتى العقارب السامة بسهولة ، وكانهم يصطادون الجراد.

وسنشاهد السحلية .. وهـي مخلوق غريب الاطوار .. وسلاحها الوحيد هو الطيران . فهي تتسـل بخفة من شجرة الى اخرى .. وبامكانها ان تثب بهذه الطريقة لمسـافة ١٦ – ١٧ مترا وسحلية اخرى .. تغيـر لونها حسب لون البيئة المحيطة بها لتحمي نفسها .. وعندما تجمد فـي مكانها فمعنى ذلك انها تبحث عن فريسة . وثالثة يزيد طولها على ٥ر٢ متر لا تخاف سوى البشر ، وهي ليست بحاجة الى التنكر والطيران .. .. وهي تحصل بسهولة على الكميات الضخمة من الطعام التي تحتاجهـا يوميا .

في الادغال لا تفصل بين الموت والحياة سوى لحظة من الزمن . ان المخلوقات القاطنة في الادغال تعيش على شريعة واحدة ، هي شريعة الغاب هذه هي دورة الحياة . الطير سيبتلع العنكبوت ، الذي اصطاد الفراشة وهكذا دواليك . هذه الكائنات تاكل وتؤكل ان الطبيعة تبدو قاسية .. ولكن بهذا الشكل يستمر الاتزان في الطبيعة الضعفاء يطيرون بدون انقطاع .

هنا في هذه المنطقة الاستوائية يستمر التناسل على مدار السنة تماما .. كما يستمر الصراع على البقاء ..

البرنامج يذاع في السابعة مـع ترجمة عبرية .

دراما غادة الكاميليا

غادة الكامليا – مرغريت غوتييه – ليست شخصية خيالية ابتكرها اسكندر ديماس الابن كانت فتاة قروية وفدت الى العاصمـة الفرنسية ، ووقـفت امام بائع بطاطا مقلية في الشانزليزيه وهي تتضور جوعا . كانت حينذاك ساذجة وفي الخامسة عشرة من عمرها حتى تطوع احد المارة لشراء وجبة من – الشيبس – ليسد نداء المعدة الخاوية . في السادسة عشرة من عمرها كانت اشهر شحاذة في باريس . في الثامنة عشرة اصبحت ملكة باريس لها من العشاق اكثر من ايام الشهر . عندما التقى بها اسكندر ديماس الابـن كانت اشهر غانية في باريس ، في حين كان هو – ابن غير شرعي – لوالده الشهير ، الذي تفاخر بانه انجب ٥٠٠ طفل واشترك في ١٢٠ مبارزة وكتب ١٢٠٠ مجلد . ديماس كان فـي العشرين ومرغريت في الحاديـة والعشرين . وكانت لا تنام قبـل الثانية لان السعال يذبحها .. تشرب .. تضحك وتمرح .. وترقص .. ويحمر وجهها بسرعة .. يحبها كما يحبها كل شبان باريس .. ولكن حبه كان جارفا ، لانه كان فتى عديم التجربة . كانت تعامله بلطف وتقول له : لم لك ان تحب امراة تبصق دما وتنفق مئة الف في العام . ولكن اخلاصه يدهشها فتتخلى عن عشاقها من البارونات والامراء وتسمح له ان ياخذها الى الريف ويسقيها اللبنبدل الشمبانيا . عاشت معه كخياطة فقيرة مع عاشقها التلميذ . ولكنه ضايقها بحبه وغيرته ورغبته في اصلاحها فهجرته فبعث رسالة يعتذر فيها لانه لايملك الثروة التي تمكنه ان يحبها كمـا تشاء .. فلم ترد عليه . احبت بعده فرانز ليست امير البيان . وعندما اشتد عليها مرض السل طلبت من ليست ان ياخذها الى افريقيا الدافئة فرفض ، وتركها ورحل في جولـة لاحياء حفلات . باعت مصاغـها . وحافظت على مستوى حياتها . وتركت ثروة تقدر ب ٨٩ الف فرنك منهـا ٢٠ الفا للدائنين . اسمها الحقيقـي ماري ديفلاسي وتوفيت يوم ٣ شباط ١٨٤٦ وعمرها ٢٣ سنة لا غير .

وقد كتب ديماس قصته الشهيرة ليعبر عن الامه وخيبته . وجعل زيارة الاب سبب هجرتها له . واطلق على اسم البطل ارمان ديفال وعلى البطلة اسم مرغريت غوتييه .

وقد اخرجت هذه الماساة عشرات المرات للمسرح والسينما في كافـة انحاء العالم ولعل اشهرها الفيلم الذي مثلته غريتا غاربو مع روبرت تايلور في سنوات الثلاثين .

المثلة المسرحية والسينمائية لود ميلا شاريناbدور مرغريت غوتييه ، فيليب كاردينال بدور ارماند دوفال، فيفيان روماتس بدور برودانس .

موعد الدراما الساعة التاسعـة والاربعين مساء .

الباب المفتوح

ملاحظات حول كتاب

"واحسرتـاه يـا قـدس"

بقلم : سميح نمر صالح

اغلب الكتب العربية التي صدرت عن حرب حزيرانعام ١٩٦٧ وضعها مؤلفون كانـوا بعيدين عن مناطق القتـال وارض المعركة باستثناء كتاب الملك حسين – حربي مـع اسرائيـل – .. وكتـاب – واحسرتاه يا قدس – الذي صدر مؤخرا للاستاذ محمـد ابو شلباية .

يقع كتاب الاستاذ ابو شلباية في ١٥٠ صفحة من الحجم المتوسط وهـو يتحدث عن الحياة في القدس في العهد الاردني والمعارك التي سبقت الاحتلال الاسرائيلي للمدينة ، ثم الحياة فـي ظل الحكم الاسرائيلي والمشاكل التى واجهت وتواجه السكان العرب فـي القدس وآراء لحل مشكلة المدينة .. هذا بالاضافة الى فصل عن الصحافـة والصحفين في القدس ..

عنوان غير موفق

عنوان الكتاب يلفت النظر ، وهو يدل لاول وهلة ان القدس اصبحـت في خبر كان ، فلم يعد لها اى وجود.. فالتحسر هي صفة لامر مؤلم حدث او لشيء فقد ولا يمكن استعادته .. من هنا فان استعمال اصطلاح – واحسرتاه يا قدس – هو باعتقادى اصطلاح غير صائب . فالقدس ما زالت قائمـة وسكانها ما زالوا بخير .. واذا كانت هناك مشاكل تواجه سكان المدينة فهي ليست بالمشاكل التى لا حل لها والتى تحتاج الى هذا التحسر والرثاء .. صحيح انه من الصعب على سكان اية مدينة ان يصبحوا رعايا في دولة اخرى بين ليلة وضحاها كما حدث لسكان القدس .. وصحيح ان المشاكـل السياسية والاقتصادية والاجتماعية هي كثيرة ، ولكن هذا كله لا يشكل تبريرا للتحسر علىالقدس بهذا الشكل الصارخ العالم مـلء بالمصائب والكوارث والمشاكل .. ويكفي ان القدس ليست مقسمة الان كما هي عليه الحال فـي برلين التي يقطن شطريها سكان من شعب واحد .. وكما اخذت قضيـة برلين طريقها الى الحل بعد اتفاق الدول الاربع الكبرى في العام الماضي . فان قضية القدس ربما وجدت لها حلا يرضى الجميع .. ومن يدرى فقـد يكون اقتراح ابو شلباية الذى ورد في الفصل الاخير من كتابه لاقامـة بلديتين في القدس ، من الاقتراحات التى ربما عرضت على بساط البحث عندما يحين موعد بحث المشاكل المعلقة بين اطراف النزاع في المنطقة ..

يقول المؤلف في الفصل الـذى يتحدث فيه عن المعارك التي نشبت في القدس ان عدد الذين استشهدوا فـي القدس كان ٨٥ فقط ومعظمهم مـن الحرس الوطني ومن المدنيين من سكان المدينة .. ومنها حاول الاستاذ ابـو شلباية ان يحمل على الاردن والملك حسين والنظام الهاشمـي فانه لا يستطيع ان يتجاهل الحقيقة الاساسية وهي ان معارك القدس كانت من اشـد المعارك التي شهدتها حرب حزيـران عام ١٩٦٧ . وهذه بشهادة عبد المنعم رياض قائد الجبهة الشرقية ضـد اسرائيل اثناء الحرب ، وبشهادة عبد الناصر نفسه في خطابه في مجلس الامة المصرى في ٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . كما ان الكتب التي صدرت عن الحرب وصفت المعارك بانها كانت ضارية وانه استشهد فيها من الجانبين الاسرائيـلي والاردني مئات القتلى بالاضافة الـى مئات الجرحى ..

٦٠٠ جندي قتلوا

يقول ونستون تشرتشل الابـن والحفيد اللذان وضعا كتابا عن حرب حزيران انه قتل حسب الاحصائيات الاسرائيلية وبينها كتاب يغال الون في معارك القدس ، اكثر من ٦٠٠ جندى اردني في القدس بالاضافة الى المئـات الاخرين من الجرحى .. وهذا الرقم او شيئا قريبا منه ورد في الكتب التالية: ستة ايام في حزيران للكاتب الامريكي جون ويدهود . الشرق الاوسط فـي معركة لمؤلفـه الفرنسي رينيه بوار والذى ترجم الى العبرية . خواطر من نكسة حزيران للصحفي اللبنانـي فؤاد مطر ..

ان من حق الاستاذ ابو شلبايـة مهاجمة النظام الاردني . وقد اوافقه في ذلك ولكنني اخالفه في محاولته – ان كان عن قصد او بدون قصد –تغيير الحقائق والحط من قيمة الجيش الاردني

صورة قاتمة جدا

في الفصول التي تحدث فيها الزميل ابو مؤنس عن الاوضاع الاقتصاديـة والمعيشية لسكان القدس ، قدم صورة قاتمة جدا لهذه الاوضاع ..

صحيح ان المرء لم يخلق لياكـل ويشرب ، كما يقول ، ولكنه لـم يخلق كذلك ليستمر في الكفاح والنضال وممارسة السياسة فقط .

ذلك ان المطلوب الان ليس ممارسة النشاط السياسي والدخول في مهاترات حزبية لا اول لها ولا اخر . بل السعى لنشر – الافكار الفلسطينية – وازاء الفلسطينيين بين اوساط الشعـب اليهودى الذى بدأ يتحسس مشكلـة الفلسطينيين . وانا اجزم انه لـو جرى استفتاء الان بين افراد الشعب اليهودى في اسرائيل لتبين ان معظمـه يؤيد المطالب الفلسطينية المعتدلة بما في ذلك ايجاد وضع خاص للقـدس – شرقي القدس – على ان لا يؤثـر ذلك على وحدة المدينة . أي ان لا تعاد تجزئتها الى شطرين كما كان الحال قبل عام ١٩٦٧ ..

النشاط السياسي

لربما كان النشاط السياسـي تعبيرا عما يدور في خاطر السكان ان كان في الضفة او في القدس ، ولكـن هذا النشاط يفقد قيمته اذا لم يكن مدروسا ومخططا .. ولربما يذكر ابو شلباية النشاط الحزبي في مصر ايام الاحتلال البريطاني لها .. وكيف ان الثورة المصرية جاءت وقضت على هذا النشاط الذى اضر بمصر اكثر ممـا جلب لها الفائدة ..

واذا كان ابو شلباية يقصد بـان تكون هذه الاحزاب او هذا النشاط متنفسا للسكان يعبرون به عن مشاكلهم وقضاياهم فالمجال امامهـم مفتوح : ليتقدموا بقائمة للانتخابات البلدية وهم سيفوزون بالطبع وسيحصلون على بضعة مقاعد في المجلس البلدى واذا كانـت الفرصة قد فاتتهم في الانتخابات الماضية فان الفرصة مواتية في الانتخابات المقبلة بعد حوالى شهرين .. اما الادعـاء بان السكان يخشون من المنظمـات الفلسطينية المسلحة او الدول العربية او الحكومة الاردنية فهذا يحمل عـلى التساؤل : ولكن الا يخشى السكان او على الاقل الذين يطالبون منهـم بالنشاط السياسي والحياة الحزبية . معارضة الدول العربية والمنظمات لذلك ولو افترضنا ان الدول العربية وافقت على ذلك – وهو احتمال بعيد – فهـل ستمثل هذه الاحزاب . السكان فـي القدس وتفاوض مع اسرائيل ، وما هو مصير المناطق المحتلة الاخرى فـي الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبـة الجولان .. انا اعتقد ان المفاوضات لحل القضية لا بد ان تشترك فيهـا الدول العربية الى جانب الفلسطينيين . وهو امر اعلنت اسرائيل الموافقـة عليه على لسان وزير خارجيتها السيد ابا ايبان .. وفي تلك المفاوضـات سيجرى الحديث عن كل شيء معلـق بين اطراف النزاع كما اكدت ذلـك السيدة غولدا مئير ، مع ان بعـض التصريحات الاسرائيلية تتضمن امورا سلبية قد يعتبرها البعض حجر عثرة في سبيل تحقيق السلام في المنطقة ..

اسلوب عمل موحد

والى ان تجرى تلك المفاوضـات على السكان في القدس والمناطق المحتلة الاتفاق على اسلوب عمل موحد ينير الطريق امامهم لكي يكونوا على اهبـة الاستعداد في حال الاعلان عن المفاوضات واكبر الظن ان السلطات الاسرائيلية لن تمانع في قيام تجمع فلسطيني لوضع اسلوب عمل موحد شريطة ان يكون هذا الاسلوب بعيدا عن الغوغائيـة والتطرف والسلبية والتحريض ضـد اسرائيل او مقتبسا من شعارات المنظمات المسلحة .. اما بالنسبة للضرائـب فان نسبتها عالية ولكن الوضـع الاقتصادى فيالمدينة قد تحسنكما ارتفع مستوى المعيشة ..

ان الاستاذ ابو شلباية يدعو دائما الى وحدة الصف الفلسطيني . فلماذا تحامل اذن في كتابه على صحفيي القدس مبتدئا بالسيد محمود ابو الزلـف ومنتهيا بمحمود يعيش وعلى الخطيب مرورا بيوسف نصر صاحب جريـدة – الفجر – .. الا يعتقد معي ان ايراده الاسماء الصريحة في كتابه قد اساء كثيرا لزملائه الصحفين في القـدس ، واساء كذلك الى الصحافة بشكل عام.. يقول علماء النفس ان الخصام الذي لا يدور حول مبدأ ، اذا تطور فانه سيكون اما نوعا مـن المهاترات او يتحول الى حقد شخصي .. وانا لا اعتقد ان ابو شلباية يحقد على ابو الزلف او يعيش او الخطيب او يوسف نصر ، وان تخصيصه ٤٥ صفحة لشن حملة على الصحفيين ونشر اسمائهـم الصريحة وتوزيع الالقاب على هـذا الصحفي او ذاك هو ضرب مـن المهاترات ..

كان يجدر بالاستاذ ابو شلباية لو تذرع بالتسامح مع هؤلاء الزملاء حتى وان كانوا قد اساءوا اليه ، لانه يبغي وحدة الصف لتحقيق الهدف الاسمى : تجميع الفلسطينيين لتشكيل دولـة فلسطينية .. فالخلافات تتلاشى فيظل الاحتلال – كما يقول – وعندما يكون هناك مخطط لاقامة مشروع ضخم كهذا وهو تأسيس دولة .. فان من الافضل ترك الشعب نفسه يحكم على العاملين في حقل الصحافة وغيره من الحقول . اما اصدار الاحكام عليهم في كتـاب يعالج قضية المدينة المقدسة فهـو ما لا اوافق ابو شلباية عليه .

باستثناء هـذه النقاط القليلـة فانني اتفق مع ابي مؤنس في سائر النقاط : الاردن عامل سكان القدس بقسوة ايام حكمه للمدينة ، والسلطات الاسرائيلية تظلم طلاب المدارس عندما تضع امامهم منهاجين هما المنهـاج الاسرائيلي والاردني ، وبلدية القدس لا تهتم بما فيه الكفاية بسكان القدس العرب – واعتقد ان هذا يعود الـى عدم وجود ممثلين عـرب في المجلس البلدى للقدس – كما اوافقه على بعض الظواهر الاجتماعية السلبية في المدينة

واخيرا اتفق مع المؤلف في المقترحات التي اوردها في الفصل الاخير مـن كتابه حول حل قضية القدس .

والى ان يضع الاستاذ ابو شلباية كتابه القادم اتمنى له كل نجـاح وتوفيـق ..

في ذكرى اربعين المرحوم

عـارف العـارف

بقلم : يوسف فرح المنير – اللد

حكم المهيمن في القضاء مبرم
من ذا يرد قضاءه اذ يحكم

لقد كان المرحوم الراحل الجليل من سكان مدينة القدس وقد توفـي عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما . وقـد عرفت المرحوم ايام كان جنديا في زمن الحكم التركي . ثم قائمقاما في زمن الانتداب البريطاني في يافا وفي غـزة وبئر السبع ومناصب عالية اخرى .

... نعم ان لكل حادث حديـث ولكل نبأ مستقر ، ولكن حادث وفاته المفاجيء قد وقع كالصاعقة على جميع اصدقائه واخوانه ، فافعمت قلوبهـم حزنا واسى ، واعتزت فرائصهـم وقضت مضاجعهم لهذا النبأ الاليم .

لقد مات من كان حيا في كل قلب، وقد سكت من كان ناطقا في كـل لسان ، واصبح الكلام فيه دمعـا يسجى ! ... مات عارف العارف . نعم . لقد دارت دورة الشؤم فشاءت ان ارثي عارفا باكيا نائحا ، وقـد اعتاد لساني الا اذكره الا شاديـا صادحا . لقد حرمتني الظروفبسبب مرض الم بي حتى سلوة البكاء عليه في منيته . ونظرة الوداع الى جثته ، وخطوة التشييع في رحلته الاخيرة .

لقد كان الراحل الجليل يحنو على اشخاصنا بمحبته .، ولكن قضى الله ان يموت عارف العارف فلم يبق لنا من حياته الفنية ، سوى قطرة ماء تجود بها العيون فتسكب . حتـى تبل بها الاكف فتحجب !

اذن قد وقعت الواقعة التي طالما هادنا عليها القدر . فانتزعه المـوت منا في لحظة وكان لنا من ذلك العظائم والعبر . فكان الراحل الجليـل للمواطنين على اختلاف مللهم ونحلهم عونا على الدهر وكان هو المدخر ! .

اذن قد نفذ السهم وخم القدر في ذلك الذي كنا الى الامس نتادي انه اذا انطلق اليه السهم رد وانكسر، واذا امتدت اليه يد الحوادث ارتـد القدر ! عجبا اهل تطاول القدر الى من كان فوق هامات البشر ام انتلك الشخصية الكبيرة لما لم تجد علوا ترتفع اليه قد تواضعت فتدانت حتى ذلك المستقر ، سبحانك ربي ، بل قد اردت فقدرت ، فمنك الوجـود واليك المفر ! .

والعجب ما في عظمة عـارف ان شخصيته قد امتزجت بالمجموع فكان يتبادل مع مواطنيه وامته . فكانـت تعطيه ويعطيها وتنميه فينميها .وصفوة القول لقد كانت شخصيته نارا ونورا قوة في وداعة وسكونا في حماسة . كان رحمه الله بصيرا لعواقب الامور يقدر الخطر قبل وقوعه ويقدم عليه مفتوح العينين ثابت القدمين

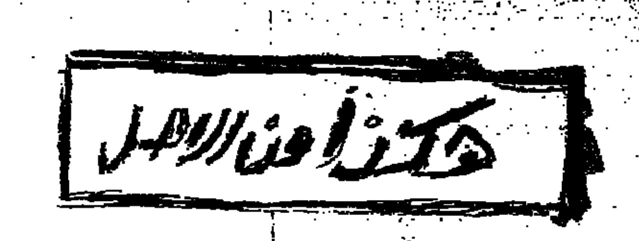
لقد كان حرا في رايه حرا في ميوله كان الحرية جزء من طبعه . كـان يكره التصنع في الحديث والتكلـف فيه كان نزيها في احكامه . واميتا في اقواله واعماله . وفيا لاخوانه ،غفورا لخصمه لا يانف ان يمد اليه يد الود اذا انس منه الوفاء . لقد كان رجلا حكيما مدبرا ، وزانا للامور بصيـرا بعواقبها .

لم يكن رجل دس ممن يعملون في الظلام . ولا رجلا متقلبا ممن يميلون مع كل ريح ، ولا رجلا خنوعا ، ممن ينحنون امام الامرالواقع ويستسلمون لحكم الحوادث . ولا رجلا علوعاممن تنحصر مهارتهم في مجانبة الصدمات دون ملاقاتها وجها لوجه .

كان رحمه الله رجلا سياسيابسيطا نشيطا قديرا وزعيما شعبيا ومؤرخا شهيرا ، كان اخا رحيما وصديقـا حميما ، فلم يبكه اخوانه واصدقاؤه فقط بل بكته امته باسرها لانه كان لهم حبيبا .

ان الوطنية الحقة هي الوطنيـة العاملة ، ولقد قيل ان الاعمـال بالنيات ، وهذا حق ، ولكن من الحق ايضا ان تقول ان النيات بالاعمال ، فان الحياة عقيدة وجهاد ، لا يعيش فيها الا السابقون الى العمل . فمـن نوى وعمل عاش وأزدادت همته . ومن نوى ولم يعمل مات واحتسبت عليـه نيته !

والان اختم كلمتي هذه رافعا احر التعازي القلبية الى صاحبة العصمة زوجته الكريمة والى انجاله وعائلته فرادى وجماعات . نشاطرهم لوعـة المصاب وجلال الرزء سائلين المـولى تعالى ان لا يفجعهم بعزيـز وان يحققهم من غوائل الدهر. كما نسال للراحل الجليل كرم المثوى وجنـة المأوى والله نسال ان يكون هـذا الرزء خاتمة الارزاء ، وسلام عليـه في قبره وسلام عليه في ذكـره . وحسبنا الله ونعم الوكيل .



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

الجلسة الختامية لمؤتمر عدم الانحياز

تعقد صباح اليوم بدلا من مساء أمس

الجزائر ـ الوكالات ـ اعلن امس الرئيس الجزائري هواري بومدين بوصفه رئيسا لمؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز المنعقد هنا ان الجلسة الختامية للمؤتمر ستعقد صباح اليوم وليس مساء امس كما كان مقررا في الاصل .

وعلم ان موعد اختتام المؤتمر قد ارجيء لان هناك نحو ثلاثين رئيس دولة وحكومة لم يتحدثوا في المؤتمر بعد وقد اعربوا عن الرغبة في القاء كلمات بلادهم .

وقد اعلن الرئيس الجزائري تاجيل موعد اختتام المؤتمر في الجلسة التي عقدها مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز ظهر امس وتحدث فيها وزير خارجية غانا الذي يراس وفد بلاده والذي ناشد المؤتمر اتخاذ اجراءات وقرارات محددة وحاسمة لكي يسمع صوته للعالم . كما اقترح ايجاد صندوق مالي موحد للتحرير الافريقي بغية تنسيق وتوحيد المعونات التي تقدم لحركات التحرير الافريقية .

واعلن الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من مقعده دون طلب كلمة رسمية ان اتحاد الامارات ستقدم كهدية منها مبلغ ثلاثة ملايين دولار لمساعدة الدول الافريقية التي منيت بالقحط هذا العام . كما ستقدم مبلغ نصف مليون دولار لحركات التحرير الافريقية توزع على هذه الحركات بمعرفة منظمة الوحدة الافريقية .

وكان مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز قد شهد اول امس مشادة كلامية عنيفة بين الدكتور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا والامير سيهانوك رئيس دولة كمبوديا المعزول .

وقد وقع الشجار بينهما عندما اشار الدكتور كاسترو الى الاتحاد السوفياتي بانه اكبر صديق وحليف لدول عدم الانحياز في حين عارض ذلك الامير سيهانوك . فتدخل في الموضوع الرئيس الجزائري بصفته رئيسا للمؤتمر .

كما اعلن الدكتور كاسترو عن تاييد كوبا لجميع حركات التحرير بما في ذلك حركات المنظمات المسلحة التي قال ان كوبا على استعداد لدعمها بكل ما في وسعها في المواجهة مع اسرائيل .

ويذكر ان الشجار الذي وقع بين الدكتور كاسترو والامير سيهانوك يعكس اول خلاف في الاراء بين دول عدم الانحياز ازاء موقف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية بالنسبة لدول العالم الثالث .

ويقيم الامير سيهانوك في المنفى في الصين حاليا .

وقد بدات لجنة الصياغة التابعة لمؤتمر القمة في صياغة مشروع البيان الختامي للمؤتمر بالاضافة الى القرارات التي سيتخذها على ضوء توصيات اللجنتين السياسية والاقتصادية .

وعلم ان لجنة الصياغة تبحث الان وجهة النظر المصرية التي عبر عنها وفد مصر فيما اقترحه الوفد من مشروع يطالب بان تقطع دول عدم الانحياز علاقاتها الدبلوماسية والثقافية مع اسرائيل الى ان يتم الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة .

ويشير المشروع الى القرارات السابقة التي اقرتها دول عدم الانحياز بشأن الموقف الخطير في الشرق الاوسط والى حرمان الشعب الفلسطيني من ترابه الوطني مما ادى الى الوضع الخطير السائد الان في المنطقة . ويؤكد المشروع شرعية كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار والصهيونية والعنصرية من استرجاع وطنهم السليب وحقوقه الوطنية كاملة غير منقوصة . ويؤكد المشروع عدم شرعية الاستيلاء على الاراضي نتيجة الحرب او نتيجة استخدام القوة بالاضافة الى ان ذلك يشكل تهديدا بالغا للسلام العالمي .

ويشير الاقتراح بقلق الى السياسة العدوانية والتوسعية لاسرائيل وهي السياسة التي تشكل خطرا على سيادة الشعوب العربية وتشكل تهديدا لامنها ويعلن المشروع المصري مطالبة المؤتمر بانسحاب اسرائيل فورا وبدون شروط من الاراضي العربية .

غانا تؤيد مساعي ايجاد تسوية سلمية

اكرا ـ رويتر ـ اعلن رئيس دولة غانا في حفل تقديم اوراق اعتماد السفير المصري الجديد ان بلاده ستؤيد اية خطوة تقوم بها الاسرة الدولية للاسراع في ايجاد سلام واستقرار في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الغاني ان بلاده لهذا السبب رحبت بالمشاورات التي اجراها اخيرا الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مع زعماء البلدان المعنية مباشرة بنزاع الشرق الاوسط .

واضاف ان غانا تعرف جيدا تعقيدات القضايا المتعلقة بازمة الشرق الاوسط وترجو ان تؤدي مهمة الدكتور فالدهايم الى تجديد المساعي للوصول الى تسوية دائمة .

انجزائر ـ رويتر ـ عقد امس الرئيس انور السادات مؤتمرا صحفيا اوضح فيه مدى ايجابية مؤتمر عدم الانحياز وفعاليته . وقال انه وجد تفهما وتأييدا لموقف مصر .

واشار الى الموقف العربي واستعداداته للمواجهة مع اسرائيل واكد ان العرب جميعا اصبحوا على دراية كاملة للموقف وانه ينبغي ان نتفرغ كليا للعدو الاسرائيلي ولا نستدرج الى معارك جانبية لا تفيد الا اسرائيل .

واعلن الرئيس السادات ان الوحدة مع ليبيا امل الجماهير العربية وان مصر تؤيد كل وحدة تحقق اماني العرب وتخدم اهداف الامة العربية .

وحذر الرئيس السادات من الدعايات المغرضة التي يمكن ان يبثها العدو واعوانه للتاثير على معنوياتنا وقال ان الولايات المتحدة تعمل جاهدة وتامل في ان ننهار في سنة اوسنتين لنقبل بعدها بمفاوضات مباشرة مع العدو الاسرائيلي وهذا لن يكون ابدا وسنبرهن على صمود شعبنا في كل لحظة اختبار . واوضح الرئيس السادات ان جمهورية مصر العربية قد حققت الكثير من تحركها الدبلوماسي المكثف واننا نلمس نتائج هذا التحرك .

وعن دور الامم المتحدة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط اشار الرئيس السادات الى اننا نحترم المنظمة الدولية ونساعدها ونتعاون معها وسوف نطرح مشكلتنا امام الامم المتحدة في دورتها القادمة .

وقال انني وخلال اجتماعي بفالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد لمست وبدون اي شك موقف اسرائيل من المشكلة التي لا تريد له الا الباب المغلق بهدف ايقاعنا وجرنا للمفاوضات المباشرة واكد الرئيس السادات مرة اخرى ان هذا لن يحدث على الاطلاق واختتم الرئيس لقاءه مع رجال الاذاعة والصحافة المصرية بان مصر ستستمر في اتصالاتها على كافة المستويات العربية والعالمية لتخرج في النهاية بتأييد كامل الوضوح من جانب الاصدقاء في كل مكان .

مهمة صعبة ـ تتمة

بالجهود التي تبذل لايجاد مصادر جديدة للطاقة ـ ولكنه مع ذلك اراد ان يعزز ثقة الدول العربية بالموقف الامريكي فحمل اسرائيل والدول العربية على حد سواء مسؤولية الجمود الذي يكتنف الوضع في الشرق الاوسط ولكن المهم هنا انه لم يخرج عن الخط المبدئي للسياسة الامريكية التي ترفض الحل المفروض وتدعو الى الوصول الى تسوية عن طريق المفاوضات بين الاطراف ، وليس في هذا ما يتعارض مع موقف اسرائيل التي دعت وتدعو الى التفاوض والى وجوب عدم ابقاء الوضع على جموده الحالي . واذا كانت تصريحات الرئيس نيكسون تدل على رغبة واشنطن في تحريك الوضع، فانها لا تشير الى احتمال القيام بمبادرة امريكية جديدة في وقت قريب ،وحتى اذا قرر وزير الخارجية الامريكية الجديد ، الدكتور كيسنجر ، القيام بمبادرة جديدة ، فليس من المتوقع ان يفعل ذلك قبل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل . كما ان القيام بمبادرة ناجحة يتطلب قبل كل شيء ايجاد الطريق التي يمكن بواسطتها التغلب على اهم صعوبة في الموقف في الشرق الاوسط وهو التنسيق بين اصرار الدول العربية على انسحاب اسرائيلي شامل دون الالتزام بعقد الصلح النهائي معها ، وبين الالتزام الامريكي بعدم اللجوء الى فرض الحل على دول المنطقة .

لقد اكد الرئيس نيكسون ان حكومته لن تتاثر في تحديد موقفها ازاء الشرق الاوسط بضغوط وتهديدات الدول العربية المصدرة للنفط ، ولكنه مع ذلك وجد ضرورة لان يشير الى ان الدول العربية تربط من جانبها بين النفط والازمة . وهذا يعني في نظر المراقبين ان الرئيس حين دعا وزير خارجيته الجديد الى تكريس الجهود لمعالجة الوضع في الشرق الاوسط . انما كلفه باستعمال كفاءته في ايجاد طريقة تضمن الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط دون ان يحيد عن الخط المبدئي للسياسة الامريكية . ودون ان تتعرض الولايات المتحدة الى صعوبات نتيجة تهديد الدول العربية المصدرة للنفط . وليس من شك في ان ذلك سيكون امتحانا صعبا بالنسبة للدكتور كيسنجر الذي اثبت براعته حتى الان في معالجة قضايا كانت تبدو غاية في الصعوبة في شؤون الخارجية والامن .

قتيل وجريحة في جباليا

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ قتل ابراهيم سليمان ابو طحال ٢٤ سنة مساء الجمعة الماضي في جباليا وجرحت الطفلة مريم محمد ابو عبده ٨ سنوات بعيار ناري . وادخلت الطفلة الى مستشفى الشفاء بغزة للمعالجة . وتحقق الشرطة في الحادث .

عمان وافريقيا الوسطى تعترفان بحكومة سيهانوك

الجزائر ـ رويتر ـ اعلنت سلطنة عمان وجمهورية افريقيا الوسطى انهما قررتا الاعتراف بحكومة الامير نوردوم سيهانوك الكمبودية في المنفى .

كيسنجر يعتزم ـ تتمة

انه يامل ان يقضي بعض الوقت في مقر الامم المتحدة قبل القيام برحلة مقررة الى الصين .

ويبدو ان الدكتور كيسنجر يريد البحث مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وبعض الوفود في ازمة الشرق الاوسط كما يتوقع ان يخطب امام الجمعية العامة للامم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الحالي .

وقد حاولت الولايات المتحدة في الماضي اجراء محادثات سلام غير مباشرة بين المندوبين الاسرائيليين والعرب بحيث يجتمع الجانبان في مكانسين منفصلين وتقوم الولايات المتحدة بدور الوسيط بينهما .

وسيكون الدكتور كيسنجر اول وزير خارجية يهودي في الولايات المتحدة الا انه قال انه لا يشعر بان ذلك سيؤثر على قدرته على التدخل في ازمة الشرق الاوسط .

وكانت لجنة العلاقات الخارجية الامريكية قد تلقت اول امس حوالي ١٨٠ رسالة من اشخاص امريكيين يشجبون فيها تعيين البروفيسور كيسنجر وزيرا للخارجية لكونه يهوديا .

وفـاة « شاعر الضفتين »

القدس ـ رزق صفوري ينعى بمزيد من الحزن والاسى الصديق الاستاذ :

محمد حسن عـلاء الـدين

«شاعر الضفتين»

الذي وافته المنية منذ اسبوع في مدينة عمان .. عن عمر طويل قضاه في صراع شاق مرير مع الاقدار .. والكلمة الصادقة المعبرة ..

رحم الله الفقيد رحمة واسعة .. والهمنا من بعده جميل الصبر وحسن العزاء ..

وانا لله وانا اليه راجعون

أزمة الطاقة ومشكلة الشرق الاوسط

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن السيد سمحا ديتس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة في مقابلة اذاعية امس ان محاولات اسرائيل عدم ربط ازمة الطاقة في امريكا بمشكلة الشرق الاوسط هي صائبة ويجب الاستمرار فيها . واضاف انه تجسدت في الصحف واجهزة الاعلام المهمة في الولايات المتحدة وجهة النظر على عكس ما ارادت الدول العربية الحصول عليه .

وقال انه بالرغم من ان وسائل الاعلام هذه تنشر جميع ما يصرح به الزعماء العرب الا انها مع ذلك تدعو الزعماء الامريكيين الى عدم الاستسلام والخضوع للابتزاز العربي وانه يجب الفصل بين ازمة الطاقة وبين الدعوة الى اجراء تغيير في سياسة الولايات المتحدة ازاء منطقة الشرق الاوسط .

ياسر عرفات يتعهد بمحاسبة مسلحي حادث السفارة السعودية والطائرة الكويتية

الجزائر ـ رويتر ـ تعهد السيد ياسر عرفات زعيم حركة المنظمات الفلسطينية بان الرجال المسلحين الذين يحتجزون عددا من الرهائن في طائرة في مطار الكويت ـ سيحاسبون على عملهم ـ .

وعقد السيد عرفات الذي يحضر مؤتمر القمة للدول غير المنحازة هنا مؤتمرا صحفيا ليكرر تنديده بعملية احتجاز الرهائن التي بدات قبل يومين في السفارة السعودية في باريس .

وقال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ـ هذه صورة حية للمؤامرات التي تحاك ضد شعبي ـ .

واضاف السيد عرفات انني اعلن بالنيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية اننا نتبرأ من كل مسؤولية عن هذا الحادث ولا نعرف القائمين به . لكنني اؤكد لكم انهم سيحاسبون على عملهم مع جميع الذين خططوا لهذه العملية .

واشار السيد عرفات الى انباء ذكرت ان المسلحين الذين اخذوا الرهائن من السفارة السعودية في باريس هم من الفلسطينيين وقال ان الثورة والتمرد يمكن ان يحدثا في اي مكان دون علم من القيادة . واضاف ان العملية قد جرى توقيتها لتتم اثناء انعقاد مؤتمر القمة لزعماء نصف العالم هنا وفي وقت اخذ فيه الضمير العالمي ضد الارهاب الصهيوني يزداد .

وركز السيد عرفات على القول ان هدف المسلحين الذين اخذوا الرهائن وتوجهوا بهم الى الكويت هو تدمير مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في اعين زعماء الدول غير المنحازة هنا .

وقالت مصادر مقربة من الوفد السعودي هنا ان الملك فيصل بعث باوامر شخصية من هنا يعلم السماح لطائرة المسلحين ورهائنهم بالهبوط في السعودية مهما كانت الظروف . واضافت المصادر ان الملك فيصل الذي يحضر مؤتمر القمة هنا غاضب جدا وانه رفض مقابلة السيد عرفات .

ولكن السيد عرفات نفى ذلك في مؤتمره الصحفي واشار الى اجتماع عقده مع العاهل السعودي الا ان الاجتماع الذي اشار اليه عقد قبل حادث السفارة السعودية في باريس .

ويعتقد المندوبون الفلسطينيون الى مؤتمر القمة هنا ان المسلحين الذين قاموا بعملية السفارة ليسوا فلسطينيين بل ربما كانوا عملاء اردنيين هدفهم تلطيخ سمعة منظمة التحرير الفلسطينية ومنع السيد عرفات من الحصول على مزيد من التاييد في مؤتمر القمة للدول غير المنحازة .

الا ان مصادر الوفد السعودي تقول انها تعتقد بان المسلحين فلسطينيون يريدون انتزاع الاضواء اثناء انعقاد مؤتمر القمة بهدف تحويل الانظار الى حركتهم . وتعتقد هذه المصادر ان المسلحين سيواصلون التعليق مع رهائنهم الى ان ينتهي مؤتمر القمة .

واكد الفلسطينيون هنا انهم لا يعرفون هوية المسلحين او الجهة التي ينتمون اليها . وقالوا ان احد اهداف العملية يمكن ان يكون ايضا جهدا من الاردنيين للقضاء على العلاقات المتحسنة بين منظمة التحرير الفلسطينية والملك فيصل .

شاب من القدس ينتحر في فالانسيا

فالانسيا ـ و.ص.ف ـ عثرت اول امس شرطة اسبانيا على جثة شاب فلسطيني يدعى زيد الدين امين الشريف من سكان القدس وهي محترقة وتعتقد الشرطة بان هذا الشاب اقدم على الانتحار بواسطة اشعال النار بنفسه .

الجعبرى يحمل الدول الكبرى

مسؤولية ما الت اليه القضية الفلسطينية

يدعو الى جدية التفكير والعمل المخلص من اجل تحقيق السلام

الخليل ـ من عبد الحميد القلسي ـ قام وفد من رؤساء الكنائس البروتستنت في ولاية فيلادلفيا الامريكية بزيارة امس لمدينة الخليل وقد استقبل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية الوفد في قاعة الاجتماعات ببلدية الخليل وقد رحب برئيس واعضاء الوفد الذي يضم ثلاثين قسا وعددا من زوجاتهم .

وطلب رئيس الوفد القس دوفس كورنلسن رئيس المجلس الكنسي المسيحي في ولاية فيلادلفيا الامريكية من سماحة الشيخ معلومات وافية عن مدينة الخليل ومكانتها الدينية ونشاطات سكانها المختلفة ومظاهر الحياة فيها .

كما استعرض سماحته تطورات القضية الفلسطينية وحمل الدول الكبرى مسؤولية ما الت اليه هذه القضية ودعا الاطراف المعنية في المنطقة الى جدية التفكير والعمل المخلص من اجل تحقيق سلام يضمن حقوق الطرفين . وحذر من معالجة المشاكل بالقوة العسكرية وقال : ان الحرب دمار وخراب ولن ترحم احدا واخشى ان تندلع حرب عالمية رهيبة تكون شرارتها من هذه المنطقة .

ثم اتاح سماحة الشيخ الجعبري لاعضاء الوفد الفرصة لتوجيه الاسئلة اليه والتي تناولت جوانب مختلفة للاوضاع في المنطقة قبل وبعد حرب ١٩٦٧ .

وردا على استفسار احدهم حول المساعدات الامريكية لشعوب المنطقة قال سماحته لا يشك احد بان الولايات المتحدة من الدول العظمى والكبرى ومن هنا يتحتم عليها الا تنحاز لفئة دون الاخرى .

فالعرب امة لا يستهان بها وكذلك اليهود لذا يجب ان تكون منصفة في معاملتها لشعوب المنطقة كما يجب ان تعمل بجدية واخلاص من اجل حل قضايا المنطقة ومعالجة مشكلاتها .

وردا على سؤال اخر فيما اذا تاثرت ادارة البلديات او المجالس البلدية في الضفة الغربية من جراء الاحتلال الاسرائيلي قال سماحته لم يتدخل الحكم العسكري في اي شأن من شؤوننا كما انه لم يمنعنا من حرية التعبير عن ارائنا وافكارنا .

ثم تحدث رئيس الوفد فشكر سماحة رئيس بلدية الخليل على اتاحته الفرصة لهذا اللقاء وحسن الاستقبال الذي لقيه واعضاء الوفد .

ودعا سماحة الشيخ الجعبري الوفد الضيف الى ان يكونوا رسل سلام ومحبة .

ثم زار الوفد المكتبة العامة في بلدية الخليل واطلعوا على محتوياتها .

القذافي يحذر ـ تتمة

الى القيام بالثورة الليبية .

ووصف العقيد القذافي سياسة ليبيا والجزائر في المجالات النفطية بسياسة واضحة هدفها السيطرة على الثروات العربية وحث جميع الدول المنتجة للنفط الى انتهاج مثل هذه السياسة .

وحث العقيد القذافي الشعبين الاردني والمغربي على الاطاحة بنظام الحكم الملكي القائم في بلديهما . ورحب باقتراح الجزائر الداعي الى اشراك دول حوض البحر الابيض المتوسط في مؤتمر الامن الاوروبي .

وتطرق الى الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا فاكد وجوب قيامها مهما تكن الظروف والمح الى ان المعاهدة السوفياتية ـ المصرية ستصبح لاغية فور قيام الوحدة المصرية ـ الليبية .

وعاد العقيد القذافي وحمل على الشيوعية والاتحاد السوفياتي واعرب عن معارضته الشديدة لاشتراك كوبا في مؤتمر دول عدم الانحياز . قائلا ان كوبا دولة غير مستقلة وانها جزء من الاتحاد السوفياتي تماما مثل اوزبكستان وتشيكوسلوفاكيا . ومع هذا فقد اعرب العقيد القذافي عن استعداده للترحيب بالصين الشعبية في هذا المؤتمر اذ انها تعتبر من الدول غير المنحازة .

اطباء من الضفة يعملون بصندوق المرضى

حيفا ـ من يوئيل دار ـ تم مؤخرا استيعاب ستة اطباء عرب من المناطق للعمل في العيادات الطبية التابعة لصندوق المرضى كوبات حوليم في القرى العربية في المثلث . وهذه هي المؤسسة الطبية الاولى في البلاد التي تقوم باستيعاب اطباء من المناطق .

وصرح السيد استيفان شالوم غرايق المسؤول عن العيادات الطبية في الوسط العربي من قبل صندوق المرضى كوبات حوليم بانه تقرر استيعاب هؤلاء الاطباء وهم من جنين وطولكرم ونابلس لسد النقص في الاطباء اذ ان خمسة اطباء عرب اسرائيليين فقط يعملون الان في العيادات الطبية التابعة لصندوق المرضى في المحيط العربي .

واضاف ان النية تتجه لاستيعاب المزيد من الاطباء من سكان المناطق وردا على سؤال قال السيد غرايق ان ادارة صندوق المرضى تنوي افتتاح عيادات طبية جديدة في القرى العربية خلال سنة .

المسلحـون ـ تتمة

عن السيد علي ياسين بعد ان احتجزوه اثناء قيامه بالتوسط بينهم وبين السلطات الكويتية .

وبعث المسلحون العرب برسالة بالراديو ليلة السبت الى وزير الداخلية والدفاع الكويتي قالوا فيها ان احد الرهائن قد اصيب بالرصاص وانهم يريدون سيارة اسعاف لنقله من الطائرة . واضافوا ان الرجل الجريح هو السكرتير الاول في السفارة السعودية في باريس وان الدماء تنزف منه بغزارة .

وامتنع المسلحون عن الافصاح حول ظروف اصابة هذا الدبلوماسي بجراح وكانت مصادر مطار الكويت قد ذكرت اول امس ان المسلحين بعثوا برسالة لاسلكية عندما غادرت الطائرة مطار الكويت اول مرة صباح اول امس طلبوا فيها وجوب توجه وزير من الكويت واخر من السعودية الى الاردن لاحضار ابو داود احد زعماء المنظمات المعتقل في الاردن الى الكويت وذلك خلال ٢٤ ساعة .

مؤتمر قمة ـ تتمة

الاستعدادات اللازمة لعقد مؤتمر القمة الثلاثي .

وكانت وكالة الانباء العربية قد توقعت اول امس ان تستانف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وكل من مصر وسوريا خلال الشهر الحالي .وذكرت ان ذلك قد يتم بعد الزيارة المقرر ان يقوم بها السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن لكل من القاهرة ودمشق في منتصف الشهر الحالي .

وقالت الوكالة ان السيد الرفاعي سيشرح للرئيسين انور السادات وحافظ الاسد موقف الاردن النهائي من المقترحات المصرية والسورية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية . ومن هذه المقترحات ما يتعلق باحياء الجبهة الشرقية وعودة افراد المنظمات المسلحة الى الاردن .

السادات قد ينجح بجر السعودية لتشديد أزمة الطاقة

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن اسحق رابين سفير اسرائيل السابق في واشنطن في مقابلة تلفزيونية اذيعت ليلة السبت انه يبدو ان هناك بوادر تشير الى ان الرئيس انور السادات قد ينجح في جر السعودية الى المساعي التي يبذلها لتشديد ازمة الطاقة التي تعاني منها الولايات المتحدة .

واضاف ان الرئيس السادات الذي خذل في مساعيه للتوصل الى اهدافه ضد اسرائيل يحاول الان استعمال سلاح النفط لارغام الولايات المتحدة على وقف مساعداتها ودعمها لاسرائيل .

واستطرد السيد رابين يقول ان الولايات المتحدة تستورد من الدول العربية المنتجة للنفط بين ٥ و ٧ بالمائة من استهلاكها للنفط وهذه كمية ضئيلة جدا يمكن للولايات المتحدة التغلب عليها بسهولة . واضاف ان بوسع الولايات المتحدة شراء ضعفي هذه الكمية من مصادر غير عربية .

وقال ان الضربات الفعالة التي يمكن توجيهها للولايات المتحدة هي عن طريق تاميم الاستثمارات الامريكية الكبيرة في منشات النفط في الدول العربية ووضع اليد على الارباح الكبيرة التي تصل اليوم الى ملياردي دولار في السنة . واضاف ان هذه تعتبر ضربة اقتصادية كبيرة ولكن ليس فيها ضربة لقدرة التطوير الاقتصادي الامريكي .

لبنان يؤكد ـ تتمة

الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة للبنان في نطاق جولته الاخيرة في الشرق الاوسط فقال ان هذه الزيارة اتاحت لنا الفرصة لنؤكد مرة اخرى موقف لبنان من القضية الفلسطينية وتمسكنا بالالتزام باتفاق الهدنة الموقع مع اسرائيل في سنة ١٩٤٩ .

وقال انه امكن ايضا تلخيص موقف لبنان من القضية الفلسطينية باننا نطالب بحقوق الشعب الفلسطيني وان هذا الموقف مطابق لموقف الشعب الفلسطيني . فما يرضاه لنفسه نرضاه وما لا يرضاه لنفسه لانرضاه كما اكد تضامن لبنان مع الدول العربية فيما يتعلق بقرار مجلس الامن الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس فرنجية ان اعادة فتح الحدود البرية بين سوريا ولبنان التي بقيت مغلقة مدة ١٠٠ يوم ويومين يكرس اعادة العلاقات الاخوية الى طبيعتها .

وكانت سوريا قد اغلقت حدودها مع لبنان في الثامن من ايار الماضي في ذروة اشتباكات بين القوات اللبنانية وافراد المنظمات المسلحة وقد اعيد فتح الحدود في ١٧ اب الماضي اثر مفاوضات بين لبنان وسوريا وصفها الرئيس اللبناني بانها جرت في جو من الصراحة والاخوة .

وقال الرئيس فرنجية اود ان اشير الى ان المباحثات لم تنته بعد ولايزال هناك قضايا معلقة سيجرى بحثها في مواعيد قريبة ان شاء الله . واننا نامل ونتمنى ان تحل جميع هذه المشاكل بما يكفل ويؤمن مصلحة البلدين الشقيقين .

واشار الرئيس فرنجية الى حادث ارغام اسرائيل طائرة الركاب اللبنانية فقال ان ادانة اسرائيل من قبل مجلس الامن الدولي والمنظمة الدولية للطيران المدني بشكل اجماعي يشكل انتصارا لحق لبنان وللحق الدولي وشجبا لاساليب القرصنة الجوية .

وحول الحادث الذي وقع في الاسبوع الماضي بين دورية الجيش وبعض المسلحين شجب الرئيس اللبناني حملة الاشاعات التي حاول المستغلون اثارتها ودعا الى عدم الاخذ بها .

وبصدد استدعاء قسم من احتياطي الطلاب للخدمة في الجيش اكد الرئيس فرنجية ان معظم الشعب اللبناني قد رحب بهذه الخطوة التي تهدف الى تنمية الروح الوطنية لدى الشباب وذلك خلافا لما راح البعض من الذين كانوا ينادون بالامس لخدمة العلم يروجونه من تاويلات شتى بعيدة عن الغاية النبيلة من استدعاء هؤلاء الاحتياط من الشباب .

العراق يدعو العالم الثالث لمقاطعة اسرائيل

الجزائر ـ رويتر ـ دعا السيد مرتضى الحديثي وزير خارجية العراق والممثل الشخصي للرئيس احمد حسن البكر في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز جميع الدول الاعضاء في المؤتمر الى مقاطعة اسرائيل سياسيا واقتصاديا .

الاردن يعتقل هارون المحاميد

عمان ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية امس ان سلطات الامن الاردنية القت القبض على السيد هارون المحاميد وباشرت التحقيق معه حول ما نسب اليه من اجراء اتصالات مشبوهة مع بعض المسؤولين الاسرائيليين .

وقالت الوكالة انه تم القاء القبض على السيد المحاميد لدى عودته الى عمان قادما من الضفة الغربية ولم تذكر الوكالة الموعد الذي تم فيه القاء القبض على السيد المحاميد الذي يعمل مذيعا باللغة العبرية في البرنامج العبري الذي يبثه التلفزيون الاردني مساء كل يوم .

وكانت انباء من اسرائيل قد ذكرت ان السيد المحاميد قد اجتمع خلال زيارته للضفة الغربية بموجب برنامج الزيارات الصيفية الاسرائيلي الى المسؤولين عن التلفزيون الاسرائيلي واعرب عن امله باحلال السلام بين الدول العربية واسرائيل .

مشروع نفطي عراقي توسيعه في سوريا

بغداد ـ رويتر ـ صادق مجلس قيادة الثورة على الاتفاق المعقود بين العراق وسوريا الخاص بتوسيع طاقة منشات نقل النفط الخام العراقي في الاراضي السورية والذي وقع في دمشق في شهر حزيران الماضي .

وبموجب الاتفاق سيخصص الجانب العراقي مبلغا لا يتجاوز ٦ر٦ مليون دينار عراقي لانجاز المشروع ويدفع على حساب هذا المبلغ الى المقاول فرق دون فائدة في ذمة الجانب السوري .

وسيقوم العراق بالتعاقد مع مقاول عالمي لتنفيذ المشروع نيابة عن سوريا التي ستشرف من جانبها على عملية التنفيذ في اراضيها ويتولى الجانب العراقي محاسبة المقاول نيابة عن الجانب السوري .